جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع:

المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين و علاقتها بالتكيف المدرسي في مرحلة المتوسط

دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- ساسي فريحة
- قصيبة عائشة

إشراف الأستاذ :

– د. صخري محمد

السنة الجامعية 2019/2018

اللهم نور بالكتاب بصري وأطلق به لساني واشرح به صدري ويسر لي به أمري،

كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا . .

اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت

بل ذكرني دائما أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

يا رب علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة وأن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف ، يا رب إذا أسأت للناس أعطني شجاعة الاعتذار وإذا أساء لي الناس أعطني شجاعة العفو ، يا رب إذا جردتني من المال فاترك لي الأمل وإذا جردتني من النجاح اترك لي قدرة الصبر حتى أتغلب على الفشل وإذا جردتني من نعمة الصبر اترك لي نعمة الإيمان ، يا رب إذا نسيت لا تنساني .

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى : "فاذكروني أذكركم و أشكروا لي ولا تكفرون"

الحمد لله فاتحة كل خير و تمام كل نعمة ، نحمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا و الصلاة على المبعوث للعالمين بشيرا و نذيرا و داعيا إلى الله بذاته و سراجا منيرا

لا يسعنا إلا أن نرفع آيات الشكر و الإمتنان لجميع أساتذتنا الأفاضل بقسم علم النفس و نخص بالذكر الدكتور: المشرف الكريم "صخري محمد " الذي فتح لنا قلبه بسخائه العلمي و لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته القيمة التي أنارت لنا سبيل إنجاز هذه المذكرة فنسأل الله أن يجازيه خير الجزاء كما نوجه الشكر الجزيل و الثناء الخالص إلى االدكتور الفاضل "عمومن رمضان " الذي قدم لنا من نصائحه الثمينة و توجيهاته القيمة ما ذلل أمامنا الصعوبات الكثيرة

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث وإلى عمال المكتبة

كما لا ننسى من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أغلى ما أملك في الدنيا وإلى الذين تحق لهما العبادة بعد الرحمن

إلى أمي التي غرست في نفسي الأمل والعطاء والجد وحب التحدي والمثابرة والتي أقامت إعوجاجي و

تهربي الدائم من إنجاز هذا العمل والتي كانت دوما صابرة معي اللهم إشفها يارب وأطل عمرها

وإجعلها شمعة تنير دربي في هذه الدنيا

إلى أبي الذي حفزني على إنجاز هذا العمل ودعمني ماديا ومعنويا اللهم إحفظه لنا يارب فكل شكري

ومحبتي لهما

إلى برعم حياتي وسمة فؤادي أختي الغالية" فاطمة الزهراء"، غلى إخوتي" بلقاسم"

"أحمد" و "الطاهر"

إلى صديقتي التي لطالما كانت هي الأخت المقربة والعزيزة هي سري وملجئي وشريكتي في الحياة و

في هذا العمل "فريحة ساسي"

إلى من ساهمت وساعدتني في إنجاز هذا العمل وكتابته "خديجة بن حرز الله" شكر خاص لها

إلى كل من عائلتي الكريمتين "قصيبة ومسعودي"

إلى خالتي وإبنتها "عائشة حيمود"

إلى كل من الزملاء والأصدقاء وكل من هم أعزاء على قلبي وكل من ساهموا بمساعدتنا من قريب

أو من بعيد

إلى كل المثابرين في الدراسة والشاكرين من أجل العلم والبحث العلمي

عائشة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون" صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله ، إلى نبي الأمة و الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار والدي العزيز "بلقاسم"

إلى ملاكي في الحياة إلى ينبوع الصبر و التفاؤل و الأمل إلى من أرضعتني الحب و الحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الغالية "ميرة"

إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي جدتي الغالية "سعيدة"

إلي خالي و خالاتي وعمي عماتي خاصة "مباركة و فطوم" إلى من وقفوا إلى جانبي في أشد الصعاب إخوتي "محمد علي إسماعيل فاطمة مليكة سعيدة عبد الرزاق " و إلى روح أختي الغالية خديجة رحمها الله وإلى إبنتها الكتكوتة "إكرام خديجة" و إلى زوجة أخي جهينة و أبنائها "بلقاسم علي وأحمد إسحاق "

إلى من أرى التفاؤل بعينه و السعادة في ضحكته إلى الذي دعمني و كان صبره لي مفتاحا على الضغوط "سفيان"

إلى الأخت التي لم تلدها أمي إلى من تحملت معي عبئ هذه المذكرة إلى صاحبة القلب الكبير صديقتي "عائشة"

إلى كل من يشغل مكانه في قلبي ولم تسعه ورقتي إلى كل الأصدقاء و الزملاء وإلى كل من كان له الفضل و أعانني ولو بكلمة في إنجاز هذا العمل

فريحة

فهرس

فهرس المحتويات

بسملة	
تشكر	
الإهداءات	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإشكالية وإعتباراتها	
1/ إشكالية.....	05
2/ فرضيات الدراسة.....	06
3/ أهداف الدراسة.....	07
4/ أهمية الدراسة.....	07
5/ التعاريف الإجرائية.....	09
6- الدراسات السابقة.....	10
الفصل الثاني: المشكلات السلوكية كالسلوك العدواني والعنف	
تمهيد.....	19

فهرس المحتويات

أولا: تعريف السلوك العدواني.....	19
1- تعريف السلوك العدواني.....	19
2- أنواع السلوك العدواني.....	25
3. الأسباب والعوامل المساعدة على ظهور السلوك العدواني.....	27
4- مظاهر السلوك العدواني.....	33
5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....	34
ثانيا: تعريف العنف.....	38
1.1 تعريف العنف لغة.....	38
2.1- التعريفات الإصطلاحية.....	39
2. تعريف العنف المدرسي.....	41
3. أشكال العنف المدرسي.....	42
4- أسباب العنف المدرسي.....	47
5-مظاهر العنف المدرسي.....	51
6- النظريات المفسرة للعنف.....	53
7- الفرق بين العنف والعدوان.....	60
خلاصة الفصل.....	62

فهرس المحتويات

الفصل الثالث :التكيف المدرسي ومحددات المراهقة	
تمهيد.....	64
أولا: التكيف المدرسي.....	65
1. مفهوم التكيف.....	65
2. أنواع التكيف.....	66
3. مظاهر التكيف المدرسي.....	68
4. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي.....	69
ثانيا: محددات المراهقة.....	70
1- مفهوم المراهقة.....	70
2- مراحل المراهقة.....	71
3- خصائص مرحلة المراهقة.....	73
4- مظاهر النم وفي المراهقة.....	74
خلاصة الفصل.....	78
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد.....	81
1. منهج الدراسة.....	81

فهرس المحتويات

2.حدود الدراسة.....	82
3.الدراسة الاستطلاعية.....	82
4.أدوات البحث.....	82
5.الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.....	83
6.الدراسة الأساسية.....	89
7-إجراءات التطبيق.....	91
8-الأساليب الإحصائية.....	92
خلاصة الفصل.....	92
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	95
1. عرض وتحليل النتائج.....	95
1/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	95
2/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....	95
3/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....	96
4/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.....	97
5/1عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.....	98
الإستنتاج العام.....	99

فهرس المحتويات

إقتراحات الدراسة:	101
خاتمة.....	103
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نتائج صدق إستبيان العنف المدرسي بطريقة الصدق التمييزي	85
02	نتائج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس إستبيان العنف المدرسي	86
03	نتائج ثبات إستبيان العنف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية	86
04	نتائج صدق التكيف المدرسي بطريقة الصدق التمييزي	87
05	يمثل حساب الثبات بطريقة α كرومباخ لاستبيان التكيف المدرسي	88
06	نتائج ثبات مقياس التكيف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية	89
07	مجتمع وعينة الدراسة	90
08	خصائص العينة حسب الجنس	90
09	خصائص العينة حسب السن	91
10	معامل الارتباط بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي	95
11	الفروق في العنف المدرسي حسب الجنس	96
12	الفروق في العنف حسب السن	97
13	الفروق في التكيف المدرسي حسب الجنس	97
14	الفروق في التكيف المدرسي حسب السن	98

مقدمة

مـقدمـة

تنوعت المشكلات السلوكية بين الطلاب وأصبحت تشكل تحديا لجميع المنتسبين للعملية التربوية والتعليمية ولا شك أن الإهتمام بدراسة مشكلات الطلاب السلوكية يعد أمرا بغاية الضرورية والأهمية.

إن الإهتمام بدراسة بمشكلات الطلاب السلوكية بجميع المراحل التعليمية له ما يبرره فهم قادة المستقبل وأمل الأمة وخاصة في مرحلة المراهقة بإعتبارها من أصعب المراحل التي يمر بها الكائن الإنساني نظرا للتغيرات الفيزيولوجية التي تحدث فيها، وهي مرحلة الضغوط والتوتر والقلق حيث تتميز بالسلوك المضطرب، فمرحلة المراهقة من بين المواضيع التي جذبت إنجذاب وإهتمام الباحثين، حيث تعرف على أنها مرحلة إنتقالية من طفل يعتمد كل الإعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته، ولا شك أن هذا الإنتقال يتطلب تحقيق توافق جيد تفرضه ضرورات سلوك الطفل وسلوك الراشد في مجتمع ما ونظرا لأهميتها البالغة في تكوين شخصية المراهق حيث يتعلم فيها الناشؤن تحمل المسؤولية الإجتماعية وواجباتهم الأمر الذي أدى إلى دراستها بشكل دقيق من خلال فهم جميع مظاهر النم والتي يمر بها المراهق في هذه المرحلة كما أن الكثير من المراهقين يجدون صعوبة في التكيف المدرسي نظرا للتغيرات التي تطرأ في هذه المرحلة الحرجة، ويبقى التكيف المدرسي من أهم الوسائل التي تحقق الأهداف لأنه من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم.

ومن هنا كانت التربية ولازالت ضرورية تعمل على تنمية الشخصية الإنسانية إلى أقصى درجة تسمح بها إستعداداتها وقدراتها لتصبح شخصية فاعلة ومبدعة تتحمل ما يسند إليها من واجبات وأعمال مستقبلية.

حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإشكالية وإعتباراتها وفيها تحديد الإشكالية، تحديد الفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة والدراسات السابقة والتعريفات الإجرائية.

أما في الفصل الثاني فه والمشكلات السلوكية كالسلوك العدواني والعنف، تطرقنا إلى التمهيد، تعريف السلوك العدواني، أنواع السلوك العدواني، أسباب السلوك العدواني، مظاهره والنظريات المفسرة للسلوك العدواني، والعنف المدرسي، تعريفه، أشكاله، أسبابه، مظاهره النظريات المفسرة للعنف وأخيرا الفرق بين العنف والعدوان وخلاصة الفصل.

أما في الفصل الثالث وه والتكيف المدرسي ومحددات المراهقة حيث تطرقنا إلى التمهيد مفهوم التكيف، أنواعه، مظاهره، العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي، مفهوم المراهقة مراحلها خصائصها، مظاهر النم وفي المراهقة وخلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي فقد قسم إلى فصلين:

الفصل الرابع خاص بمنهجية الدراسة حيث تضمن منهج الدراسة، حدودها، الدراسة الإستطلاعية، الخصائص السيكومترية لأدوات البحث(الصدق والثبات) مجتمع وعينة الدراسة وإجراءات التطبيق وأخيرا الأساليب الإحصائية .

أما الفصل الخامس فقد شمل عرض وتفسير ومناقشة النتائج وفي الأخير ختمنا الدراسة بإستنتاج وإقتراحات وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإشكالية و إعتباراتها

1/ إشكالية..... 05

2/ فرضيات الدراسة..... 06

3/ أهداف الدراسة..... 06

4/ أهمية الدراسة..... 07

5/ التعاريف الإجرائية..... 08

6- الدراسات السابقة..... 09

1. الإشكالية:

تعد المدرسة أهم بيئات التفاعل الإجتماعي للطلاب فلا يقتصر دورها على تلقين المعارف والمعلومات والمهارات فحسب، بل نظام إجتماعي وجسمي وبذلك فه ويساهم بشكل كبير في تحديد مسار تكوين الشخصية وأساسها، فالبيئة المدرسية تساعد على نم والشخصية السوية والمنتجة.

إن التربية والتعليم لا يمكن أن يكتملا في تأدية وظائفهم بدون ضبط السلوكيات الغير سوية والتي قد تصدر من بعد الطلاب في جميع المراحل الدراسية وبشكل أكثر وضوحا وأقوى تأثيرا في مرحلة المراهقة فإذا كانت الأسرة الحضن الدافئ لأبنائها فإن المدرسة المساعد الرئيسي الذي يسهم في تكوين سلوكيات هذه الأجيال.

أظهرت الاحصاءات العالمية الكم الهائل من مظاهر العنف وتعد أساليبه وتنوع أشكاله الأمر الذي لفت انتباه الباحثين حول هذه الظاهرة وأنها بحاجة إلى البحث لإيجاد حلول لهذه المشكلة، فظاهرة العنف المدرسي باعتبارها كسلوك عدواني ناجم عن نتيجة تفاعل بين أعضاء المكونين للمؤسسة التعليمية مما أدى للبعض من الباحثين للبحث حول العملية التفاعلية بين أفراد المؤسسات التربوية والبحث عن العوامل التي أدت إلى هذا السلوك العدواني، ولا زالت المؤسسات التعليمية تعيش مجموعة من المشاكل المستعصية الحل منها ظاهرة العنف المدرسي التي تعتبر من أحد المشاكل التي تواجهها المؤسسات التربوية وتشير العديد من الدراسات أن ظاهرة العنف في المدارس في ازدياد واضح بحيث أصبحت سائدة في الأواسط التربوية في عصرنا الحالي.

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي؟
- هل توجد فروق بين المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي تعزى إلى الجنس؟
- هل توجد فروق بين المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي تعزى إلى السن؟

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى إلى الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى إلى السن.

2. فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي تعزى إلى الجنس.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي تعزى إلى السن.

4. **تو**جد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى إلى الجنس

5. **تو**جد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين تعزى إلى السن

3. أهداف الدراسة:

تكمن اهداف دراستنا في:

- معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي
- معرفة الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي.
- معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي تعزى إلى الجنس والسن.
- معرفة المشكلات السلوكية التي تواجه المراهقين المتمدرسين ومدى تأثيرها على تكيفهم المدرسي.

4. أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذا البحث في كونه من الأبحاث التي تناولت موضوعا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ المدرسية وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية إذ يسلط الضوء علة تناول العلاقة بين المشكلات السلوكية المتمثلة في السلوك العدوان والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف

المدرسي، حيث أن كل من السلوك العدواني والعنف المدرسي يعتبران من المشكلات الأكثر شيوعا في المدارس فإن هذه الدراسة تكشف أهميتها من عدة جوانب ومنها:

- تناولها لفئة مرحلة المتوسط وهي المرحلة الأوسط من مراحل التعليم الثلاثة.
- طلاب هذه المرحلة وهم من السنة الرابعة المتوسط في مرحلة مراهقة وهي أصعب الفترات وتعتبر فترة حرجة حيث أنها مرحلة فاصلة بين الطفولة والرشد.
- إرتباط مشكلات طلاب هذه المرحلة بما يحدث في المجتمع المحيط به من مشكلات وأزمات.
- كما تقدم هذه الدراسة معلومات نظرية عن المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة الشهيد محمد بعاج بولاية الأغواط.

2. **الأهمية التطبيقية:**

– هذا البحث يمكن أن يفيد المتخصصين على أساس أنه يحاول التعرف على بعض الأسباب الكامنة وراء السلوكات العدوانية والعنيفة داخل المؤسسات التربوية لدى فئة تمر بفترة حرجة وهي مرحلة المراهقة

– كما يمكن أن تسهم الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج في إعداد البرامج الإرشادية للحد من هاتين المشكلتين.

5. التعاريف الإجرائية:

1. **المشكلات السلوكية:** هي سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه ويجدر تغييره لتدخله في الكفاءة الإجتماعية أ والنفسية أ وكلاهما ولما له من آثار تنعكس على قبول الفرد إجتماعيا وعلى سعادته وعلى رفاهيته ويظهر في صورة عرض أ وعدة أعراض سلوكية متصلة وظاهرة ويمكن ملاحظتها عند أفراد عينة الدراسة .

2. **السلوك العدواني:** هـ وكل قول أ وفعل أ وتقرير لفعل أ وإشارة بقصد إلحاق الأذى والدمار بالآخرين أ وبذات الإنسان نفسه.

3. **العنف المدرسي:** هـ وسلوك يعتمد على الضرب، الصراخ، البصق، الشتم، والتهديد وكذا التوبيخ وغيرها من المظاهر السيئة التي تحدث داخل المدرسة.

4. **المراهقة:** هي مرحلة نمائية من مراجل النم وتقع بين الطفولة والرشد وتمثل هذه المرحلة فترة حرجة من حياة الفرد بمعنى أنها تحتاج إلى تكيف من نوع جديد يختلف تماما عما كان عليه الفرد وهي تبدأ عادة بنهاية مرحلة الطفولة وتنتهي بمرحلة الرشد أ والنضج عند تلاميذ متوسط ومحمد بعاج بالأغواط.

5. **التكيف المدرسي:** هـ والتعايش مع عناصر البيئة المدرسية وه وعملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الإنتقال من البيت إلى المدرسة أ ومن مدرسة لأخرى. فالتلميذ ملزم بالإعتماد على نفسه وأن يتفاعل مع البيئة المدرسية وما فيها، إذ يتأثر بها ويؤثر فيها مما يجعله يشعر بالإنتماء إلى أفراد جماعته في المجموعة الإجتماعية للمراهقين المتمدرسين في متوسطة محمد بعاج بالأغواط.

6. الدراسات السابقة:

6-1 الدراسات التي تناولت العنف المدرسي:

6-1-1 الدراسات العربية:

دراسة الباحثة " لونة عبد الله دنان" بعنوان: "العنف اللفظي (الإساءة اللفظية)" إتجاه الأطفال من قبل الوالد وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة (دراسة وصفية)"، وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف إلى بعض المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بالإساءة اللفظية للطفل وبالتالي محاولة السيطرة عليها والحد من أثارها، تكونت عينة الدراسة من 20 طالب من الصف الأول الإعدادي وعينة من 20 طالبة من الصف الأول إعدادي وكانت أداة الدراسة عبارة عن إستبيان مؤلف من 12 سؤال يجيب عليه المبحوث بنعم أ ولا.

والنتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أن الإناث يتأثرون بالإساءة اللفظية أكثر من الذكور ذلك أن طبيعة الأنثى وحساسيتها تجعلها أكثر تأثرا.

- 69.16% من الذكور و60% من الإناث يتعرضون للإساءة اللفظية من قبل والديهم ذي التحصيل العلمي المرتفع فوق الشهادة الثانوية، وهذه النتيجة لم تكن متوقعة إذ يفترض أن ينخفض إستخدام الوالد للإساءة كلما إرتفع مستواه التعليمي.

إن 90.47 % من الذكور يتكرر تعرضهم للإساءة اللفظية مقابل 60% من الإناث يتكرر تعرضهن لها في أسر ذات مستوى دخل جيد.

– دراسة فاطمة فوزي عبد العاطي 2001 بعنوان: "عنف التلاميذ في التعليم الأساسي في إطار المخالفات الأساسية، وهدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة: كيف ظهر عنف التلاميذ في المجتمع المصري؟ ما الإطار القانوني المعلن لمواجهة عنف التلاميذ داخل المدرسة ؟ ما واقع عنف تلاميذ التعليم الأساسي داخل المدارس؟ ما الإجراءات التي يمكن إتخاذها للحد من عنف تلاميذ التعليم الأساسي إختارت عينة قدرها 30 تلميذ من كل مدرسة حيث طبقت على خمس مدارس 10 مدرسين و2 من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين ومدير المدرسة ومدير الإدارة التعليمية

– وأستخدمت الباحثة بعض الأدوات مثل: تحليل السجلات المدرسية الرسمية لتحديد أنوع العنف وشدة الحالات، بالإضافة للمقابلات المعمقة مع الأخصائي الاجتماعي والنفسي واستطلاع الرأي المديرين والدارسين والمعلمين.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

– نسبة المخالفات المسجلة تتراوح ما بين 6 % إلى 20% تقريبا، وأشارت الباحثة أن التسجيل يتوقف على نشاط الأخصائيين وعلى نظام العمل في المدرسة.

– تعني الباحثة أن هناك نسبة (خطأ) واردة ما بين واقع العنف وما بين المسجل رقميا بالسجلات المدرسية، بمعنى أن كثير من الحالات لا تسجل وإنما يتم تصفيتها بشكل ودي أ وقد لا يبلغ عنها التلاميذ أنفسهم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض أنواع العنف مثل: العنف اللفظي، البدني عنف ضد الممتلكات، فالسب والشتم والسخرية والرد غير الملائم على المعلم والضرب والتهديد ... الخ كلها من مظاهر العنف بالدراسة الميدانية.

(أميمة منير عبد الحميد جادو، 2005، ص 96-97)

* **دراسة " الزبيدي 2003** " هدفت الدراسة التعرف على العنف المدرسي وعلاقته بجنس الطالب ومرحلته الدراسية ونوع المدرسين، وضمنت عينة البحث (160) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة في الأردن موزعين بالتساوي ذكور 80 وإناث 80 طالبة وطالب في الصف السادس و80 طالبا وطالبة في الصف الثامن وتم بناء مقياس للعنف المدرسي مكون من 24 فقرة وأظهرت النتائج الدراسة أن العلاقة بين العنف المدرسي ونوع المدرسة (حكومية ، خاصة) كانت أقوى علاقة في الدراسة .

إذ أن العنف المدرسي يمارس في المدارس الحكومية أكثر مما في المدارس الخاصة، وان العنف المدرسي يمارس في الصف الثامن أكثر من الصف السادس، أما علاقة العنف المدرسي بالجنس فقد كانت سالبة وغير دالة إحصائيا مما يدل على أن ممارسة العنف عند الإناث كان أعلى مما هـ وعند الذكور.

(ليث محمد عياش، 2009، ص 172)

* " **دراسة "الشهري 2003**" استهدفت الدراسة التعرف على العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض ومعرفة دلالة الفروق بين المدرسين والإداريين والطلاب في نظرتهم للعنف، ومعرفة دلالة العنف لدى الطلبة باختلاف المتغيرات الشخصية (مستوى الدخل ، الحي السكني ، السكن)، وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ومن مدرسي وإداري المرحلة الثانوية وضمنت العينة 399 طالبا و55 مدرسا و34 إداريا واستخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق مسح العينة الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط وتوصلت الدراسة أن أهم عوامل العنف داخل المدرسة رغبة الطلاب بإستخدام أسلوب الضرب والشتم مثلما تستخدمه إدارة المدرسة، والاعتقاد بأن تخريب ممتلكات

المدرسين يساعد على تغير تعاملهم مع الطلاب والرغبة في استخدام الشتم بالألفاظ البذيئة والضرب كأسلوب لرد الاعتداء داخل المؤسسة.

(نفس المرجع السابق، ص 172-173)

6-1-2 الدراسات الأجنبية:

" **دراسة (ديكوفك dekovic2003) في هولندا : " بعنوان السلوك العدواني والسلوك غير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة** "، هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني والسلوك غير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) أنثي و(254) ذكرا من المراهقين الهولنديين ممن تتراوح أعمارهم بين 12 -18 سنة.

- **أدوات الدراسة:** مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث.

- **نتائج الدراسة:**

كانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن السلوكيات المضادة للمجتمع ترتبط ارتباطا شديدا بالحرية والاستقلال، أن الاختلاف بين الذكور والإناث في السلوكيات العدوانية المضادة للمجتمع ترجع إلى مقدار الحرية والاستقلال المعطاة لكل جنس.

(شايع عبد الله مجلي، 2013، ص 85-86)

6-2: الدراسات التي تناولت متغير التكيف المدرسي

-دراسة نادية شرادي (1997)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التنظيم العقلي والتكيف المدرسي عند تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، وهي دراسة ميدانية مقارنة بين الذكور والإناث عن طريق الأحلام والإنتاج الإسقاطي. بالنسبة للمنهج

المتبع هـ والمنهج المقارن، أما أدوات الدراسة فلقد استخدمت مجموعة من الاختبارات الشخصية، بالإضافة إلى مقابلة عياديه، ولقد أسفرت نتائجها إلى أن هناك علاقة بين التنظيم العقلي والتكيف المدرسي وكذلك بعدم وجود أساسية متعلقة بالسير العقلي بين الذكور والإناث عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- دراسة أماني محمد الناصر (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي بين المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، أما عينة الدراسة فهي تلاميذ السنة الثانية والثالثة ثانوي، وبخصوص المنهج المستخدم في هذه وبخصوص المنهج المستخدم في هذه الدراسة هـ والمنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة فتمثلت في استمارة بيانات أولية خاصة بالتلميذ والمجموع العام للفصل الدراسي ومقياس للتكيف المدرسي، وخلصت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التكيف المدرسي العام والخاص لصالح الإناث، وكذلك وجدت بأن تلاميذ الصف الثالث ثانوي أكثر تكيفا دراسيا على مقياس التكيف المدرسي العام والخاص من تلاميذ الصف الثاني ثانوي.

- دراسة ب رام كريشنان (2008)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير والتكيف المدرسي عند تلاميذ المدارس الثانوية في كيرالا، لدى عينة مكونة من (486) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس الثانوية الذين يدرسون في مدارس حكومية ومساعدة وفي المدينة والريف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة فهي: بطارية أساليب التفكير (TSTB) واستمارة للتكيف المدرسي ولقد

كشفت نتائجها على أن الغالبية العظمى من تلاميذ العينة متكيفون مع البيئة المدرسية، وأن الذكور أفضل تكيفا مع الإناث.

(سمية بن عائشة، 2015، ص ص 28-29)

-دراسة جيهان مطر ورفعة الزغبي (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التكيف المدرسي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الصف السابع في المدارس الخاصة، حيث تكونت العينة من (434) طالبا وطالبة، استخدمت الدراسة الأدوات التالية: قائمة باروون لقياس الذكاء الانفعالي ومقياس والكر وماكوفيل" للكفاية الاجتماعية والتكيف المدرسي، ولقد أظهرت النتائج على أنه لا توجد آثار دالة إحصائيا لكل من بعد المهارات ما بين الشخصية وبعد إدارة الضغوط والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي عن التكيف المدرسي للطلبة، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين التحصيل الأكاديمي والتكيف المدرسي.

- دراسة فينغا مورين أديهامب ووآخرون (vinga moureen adihambo et al:2011)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والجنس والتحصيل الدراسي عند طلبة المدرسة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (450) تلميذ وتلميذة من 12 ثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة فلقد طبقت مقياس للتكيف المدرسي بالإضافة إلى نتائج التحصيل الدراسي، ولقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين

التكيف المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي تعزي لمتغير الجنس الصالح الإناث.

(سمية بن عائشة، 2015، ص 28).

- دراسة جابر عبد الحميد (1978)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقبل الذات والتكيف النفسي وذلك بناءا على الأساس النظري (كارل روجرز)، وتمثلت عينة الدراسة في (90) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة عين شمس وكلية الآداب بجامعة القاهرة، ولقد أسفرت نتائجها على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقبل الفرد لذاته وتكيفه النفسي، وكذلك أظهرت وجود علاقة لها دلالة إحصائية بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين.

(أحمد مغلاوي، 2010، ص 24)

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يتبين لنا أنها تناولت أغلبها متغير أ وأكثر من متغيرات الدراسة وهي: العنف المدرسي والتكيف المدرسي ، كما يتضح أيضا أنها تشمل جمعيها التلاميذ المتمدرسين في المراحل التعليمية الثلاثة ، أما بالنسبة للمنهج المستخدم فكلها تناولت المنهج الوصفي أما عن موقع دراستنا من الدراسات السابقة التي تم عرضها فلا توجد دراسة سابقة تناولت " المشكلات السلوكية (العنف المدرسي) وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى المراهقين في مرحلة المتوسط "، وبهذا

تكون دراستنا حسب حدود علمنا أول دراسة تدرس " المشكلات السلوكية (العنف المدرسي) وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى المراهقين في مرحلة المتوسط" .

الفصل الثاني: المشكلات السلوكية والسلوك العدواني و العنف

تمهيد..... 18

أولا: تعريف السلوك العدواني..... 19

1- تعريف السلوك العدواني..... 19

2- أنواع السلوك العدواني..... 24

3. الأسباب والعوامل المساعدة على ظهور السلوك العدواني..... 26

4- مظاهر السلوك العدواني..... 31

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني..... 33

ثانيا: تعريف العنف..... 36

1.1 تعريف العنف لغة..... 36

2.1- التعريفات الإصطلاحية..... 36

2. تعريف العنف المدرسي..... 38

3. أشكال العنف المدرسي..... 40

4- أسباب العنف المدرسي..... 44

5-مظاهر العنف المدرسي..... 48

6- النظريات المفسرة للعنف..... 49

7- الفرق بين العنف والعدوان..... 56

خلاصة الفصل..... 58

تمهيد:

إن حياة الفرد مبنية على التفاعل بينه وبين بيئته من ناحية وبينه وبين أبناء جنسه من ناحية أخرى وكنتيجة حتمية وطبيعية لهذه الازدواجية في التفاعل, قد تنم ولدى الإنسان مشاعر إيجابية ويكتسب سلوكيات معينة من شأنها أن تؤثر على سيرورة حياته ومن بين السلوكيات التي قد يبديها الإنسان والتي ه وبحاجة إليها مع استقباح الآخرين لهذه السلوكيات العدوانية والعنيفة، التي قد تتحول من سلوك سوي يحتاجه الإنسان إلى سلوك مرضي لا يسعى الفرد من خلاله سوى للتخريب وإيذاء الاخرين وفي هذا الفصل سنتناول كل العناصر التي ترتبط كل من السلوك العدواني والعنف المدرسي بدءا بالتعريف مرورا ببعض أنواعهم، أسبابهم، مظاهرهم والنظريات المفسرة لهاتين المشكلتين.

أولا: تعريف السلوك العدواني:

1- تعريف السلوك العدواني:

1-1- تعريف السلوك: Behaviour

* ه ونشاط جسمي أ وعقلي أ وإجتماعي أ وإنفعالي يصدر عن الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية، وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، والسلوك عبارة عن إستجابة أ وإستجابات لمثيرات معينة وه وخاصية أولية من خصائص الكائن الحي.

(عائشة فاطمة الزهراء زهار – عوالي الدين ،2012/2011 ، ص 24)

* ه وسلسلة من الأفعال أ والآداءات القابلة للملاحظة والقياس والتي تصدر عن المتعلم في أثناء تفاعله مع الموقف التعليمي ويمثل هذا العنصر ما يتوقع من المتعلم القيام به ويجب أن يبدأ بفعل سلوكي محدد .

(نواف احمد سارة، عبد السلام موسى العديلي، 2008، ص 102)

1-2- تعريف السلوك العدواني: يستعمل مصطلح السلوك العدواني بمعاني متعددة وتعارف مختلفة ومفاهيم عديدة، إلا أن معظم التعاريف أجمعت كالآتي:

* **يعرفه الخطيب:** " بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أ ومكروهة، أ وإلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أ واللفظية على الآخرين".

(محمد حسن العمايرة، 2010، ص 116)

* ويعرف **بينجر Brenninger** العدوان بأنه: " سلوك بدني أ ولفظي يقصد به إلحاق الأذى أ والضرر".

* كما يعرفه **هار كافي Hakavy** بأنه: "سلوك يتسم بالهجوم البدني أ واللفظي".

(حسين على فايد، 2001، ص ص 11-12)

* تعريف **باندورا Bandura** السلوك العدواني هو: سلوك يحدث نتائج مؤذية أ وتخريبية أ ويتضمن السيطرة على الآخرين جسميا أ ولفظيا وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدوانا".

(أسامة محمد البطانية وآخرون، 2007، ص 462)

* " تعريف **سيزر**" العدوان هو: استجابة إنفعالية متعلمة تتحول مع نم والطفل وخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لإرتباطها شرطيا بإشباع الحاجات".

(بطرس حافظ بطرس، 2008، ص237)

* تعريف لابلانش وبونتاليس: "إنه تلك الترعة أ والنزاعات التي تتجسد في تصرفات دقيقة أ وهلامية ترمي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وتدميرهم وإكراههم وإذلالهم".

(لابلانش، ج.ب، بونتاليس، 1985، ص 322)

* تعريف **س. فرويد S. Freud**: "ه وإستجابة تؤدي إلى إلحاق منبه مؤذي بشخص أخر وأيضا ه وفعل عنيف موجه نح وهدف معين، وقد يكون هذا الفعل بدنيا أ ولفظيا وه والجانب السلوكي لإنفعال الغضب والهياج والسعادة". **(محمد عويس، ص46)**

* تعريف **أحمد أوزي**: " إنه مفهوم يدل في معناه الضيق على سلوك عدائي هدام لفرد غير متكيف وذ وطبع سيء أما في معناه فهر يصف دينامية شخص وه وفي طور تأكيد ذاته وقد يدل هذا المفهوم إلى معنى أكثر إتساعا فيطلق على الخاصية الأساسية التي تجعل الكائن الحي يقوم بموجبها على إشباع حاجاته الحيوية ويلاحظ في الحياة اليومية وجود علاقة بين العدوانية والحرمان.

(أحمد أوزي 1993، ص117)

بعض المفاهيم التي لها علاقة بمصطلح السلوك العدواني:

- ✓ **العنف Violence:**

تبرز الأهمية في معرفة الفرق بين السلوك العدواني والعنف في أن المفهومين يستخدمان أحيانا على أنهما مترادفان أ وأنهما يعنيان شيئا واحدا، بينما يرى البعض الآخر بأن هناك إختلافا نوعيا بينهما " فالعنف هـ وممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أ والممتلكات، كما أنه الفعل أ والمعاملة التي تحدث ضررا جسميا أ والتدخل في الحرية الشخصية.

(حمصي، 1999، ص 125)

* هـ وشكل من أشكال السلوك العدواني الذي يتضمن الخسارة أ والأذى للأشخاص أ والممتلكات والسلوك العنيف يكون له النية في التكرار ولا يمكن التحكم فيه ثائرا أ ومتطرفا صاخبا أ ومفاجأ أ ووقتي.

(د. علي عمر ورأفت عمر، 2001، ص 574)

- ✓ **العنف والقوة:**

القوة هي (القدرة على فرض إرادة شخص ما، ويتم فيها التحكم في الآخرين، سواء بطريقة شرعية أ وغير شرعية بناء على ما لدى الشخص من مصادر جسدية أ ونفسية أ ومعنوية)، والملاحظ على أن الأقوياء هم الذين يفرضون إرادتهم حتى وإن كان يقاومهم الآخرين، وهذا ما نلاحظه عندما يمارس المعلم سلطته في ممارسة العنف على التلاميذ أ والرجل على أبنائه بحكم سلطته الأبوية أ والرجل على زوجته في المجتمعات الذكورية.

فمن يمتلك القوة يصبح قادرا على ممارسة العنف على الضعفاء سواء على مستوى الأفراد أ والجماعات وحتى على مستوى الدول.

- ✓ **العنف والإيذاء:**

إن تعريفات الإيذاء عديدة ومتباينة ويرجع ذلك إلى علة عوامل منها الشخص الذي يقع عليه الإيذاء والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، ولقد ظل فعل الإيذاء داخل الأسرة مثلا يحاط بالكتمان داخل مجتمعاتنا، كما كان حتى وقت قريب يمارس في مدارسنا من قبل المدرسين تجاه التلاميذ تحت شعار التربية، ولكن في ظل التطورات التربوية الحديثة وانتشار فكر حقوق الطفل والمرأة أصبح ينظر هذه السلوكيات على أنها ممارسات عنيفة بغض النظر عن نظرة العرف والتقاليد لها.

(www.gulfkids.com)

- ✓ **العنف في الإسلام:**

الإسلام يتعامل مع مفهوم العنف والعقاب على أهم مفهومين منفصلين ومختلفين، فينبذ العنف ويدع وإلى الرفق والعطف والتسامح ومقابلة السيئة بالحسنة حيث يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ول وعلى نفسك»

(صححه الألباني، ص 542)

ويقول **(صلى الله عليه وسلم)**: «عد من لا يعودك، وأهد لمن لا يهدي لك ».

(ضعفه الألباني، ص 260)

ويقول (**صلى الله عليه وسلم**) أيضا: « اتق الله حينما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن »

(حسنه الألباني، ص8)

وفيما يتعلق بالعنف الكلامي فالإسلام يرفض رفضا قاطعا ويطالب بعدم الاستهزاء والاستهتار بالآخرين، وهذا واضح من قوله تعالى: { يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن، ولا تلمزوا أنفسكم ولا تلامزوا بالألقاب، بيس الإسم الفسوق بعد الأيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون }.

(سورة الحجرات، آية 11)

- ✓ **الغضب:**

إنه استجابة انفعالية حادة تثيرها مواقف التهديد أ والعدوان أ والقمع أ والسب أ والإحباط أ وخيبة الأمل، ويختلف الغضب عن الكراهية لأن الغضب قصير الأمد، ولكن الكراهية تستمر طويلا ويصحب الغضب إستجابات قوية في الجهاز العصبي المستقل ويدفع المرء إلى الإستجابة بالهجوم إما بدنيا أ ولفظيا.

(الحفني عبد المنعم، 1995، ص 28)

- ✓ **العدوانية:**

وهي اعتداء فرد على فرد آخر أ وجماعة على جماعة أخرى، إظهارا للرغبة في التفوق واستجابة للإحباط بعد الإيذاء والعقوبة.

(عبد المجيد سالمي، 1998،ص39)

وهي انتهاك للمعايير الاجتماعية وتدل على كراهية الغير والشخص العدواني يعمل عكس قوانين السلوك القبول إجتماعيا.

(عصام العقاد، 2001،ص114)

إن العدوانية وضع ذاتي وطبيعي يلمس في سلوك الطفل فه وينزع في بداية الطفولة إلى تحطيم وإبراز أناه وفق مفاهيم وآليات انفعالية.

(جمال صاليبا، ص 362)

يمكن أن تتجه العدوانية نح والمعلم وتترجم بمعارضة منتظمة للمهمات المدرسية المقترحة وللأنظمة المفروضة ولكنها يمكن أن تبرز اتجاه الرفاق ويجري التعبير عنها على شكل مزاح أ وإزعاج وتدافع أ وعلى درجة أقل إيذاء بتدمير أغراضهم أ وبهجمات جسدية، وأحيانا تكون المواد التربوية هي المستهدفة كتوسيخ الدفات، تمزيق الكتب، كسر الأثاث.

(شاهين لطفي، 2000، ص147)

2- أنواع السلوك العدواني:

حاول الكثير من العلماء تصنيف السلوك العدواني إلى أنواع محددة فمن حيث أشكاله أ وصور التعبير عنه، ومن حيث توجه ضد الآخرين أم ضد الذات وفق ما يلي:

- ✓ الموضوع الموجه له العدوان؛

- ✓ مدى مباشرة ووضوح العدوان؛
- ✓ الطريقة التي يعبر بها عن السلوك العدواني.

- **الموضوع الموجه له العدوان:**

حيث ذهب بعض الباحثين مثل (**مديحة منصور 1981، وكوفمان 1985، أحمد مطر 1986..**) السلوك العدواني على أساس الموضوع الموجه له العدوان إلى:

- العدوان نح والذات.
- العدوان الموجه نح والآخرين.
- العدوان على الممتلكات والأشياء الخاصة بالآخرين.

- **مدى مباشرة ووضوح العدوان:**

حيث ذهب بعض الباحثين مثل: (**أحمد بدوي 1977، عزة حسين زكي 1989..**) السلوك العدواني على أساس مدى مباشرة ووضوح العدوان إلى:

- عدوان مباشر سواء نح والذات أ ونح والآخرين (بدني أ ولفظي).
- عدوان غير مباشر تح والذات أ وتح والآخرين (بدني أ ولفظي).

- **الطريقة التي يعبر بها عن العدوان:**

حيث ذهب بعض الباحثين مثل: (**سعد المغربي 1987م، نجوى شعبان 1987م**) السلوك العدوان على أساس الطريقة التي يعير كما عن العدوان إلى:

- عدواني لفظي.
- عدواني بدني.

- عدوان سلبي.
- عنوان إيجابي.

سواء كان العدوان اللفظي والبدني نح والذات أ ونح والآخرين.

كما قسم فرويد السلوك العدواني إلى نوعين:

العدوان السوي البناء والمرضي الهدام أ والعدوان السوي والعدوان المرضي أ والعدوان الحميد والعدوان المرضي كما يراه إيريك فروم E.FROM.

(حسين علي فايد، 2001 ، ص13)

3. الأسباب والعوامل المساعدة على ظهور السلوك العدواني:

العدوان ظاهرة نفسية اجتماعية لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد، بل هناك عدة عوامل تتكاتف معا وتتحد جنبا إلى جنب في تكوين ونشأة السلوك العدواني فهناك عوامل إجتماعية وأخرى ذاتية تؤدي إلى السلوك العدواني.

3-1- العوامل الاجتماعية:

3-1-1- الأسرة: إن الأسرة لها الأثر الأكبر على شخصية الأبناء وخاصة فيما يخص السلوك العدواني فقد وجد أن أسلوب معاملة الوالدين للأبناء يؤدي إلى السلوك العدواني لدى الأبناء والعكس.

(أحمد السيد إسماعيل، 1993م، ص127).

وقد اعتبر الإسلام الأسرة في المكان الطبيعي الذي يولد فيه الطفل ويتربى، ورغب في إقامتها لتؤدي وظائفها وفي مقدمتها إمداد المجتمع بالأعضاء الجدد وتنشئتهم في ج ومن الأمن والطمأنينة، قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ٧٢ ﴾ **(سورة النحل، الآية :72)**

ويقدر الإسلام دور الأسرة القوي في تكوين شخصية الفرد، وأثر هذا الدور في استقامة سلوكه واعوجاجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء " **(صحيح البخاري ومسلم).**

ومن مؤشرات المناخ الأسري أساليب التنشئة الوالدية للأبناء وفي هذا نجد العديد من الأساليب بعضها غير سوي والآخر سوي ومن الأساليب الغير سوية:

– الحماية الزائدة والتدليل مما يدفع الطفل إلى اللجوء إلى الإضرار بالآخرين لأن رغباته كلها مستجابة.

(رافدة الحريرية زهرة بن رجب، 2008، ص 71)

هـ ونتيجة عنف الوالدين في تعاملهم معه بالقسوة وإثارة الألم النفسي، تساهل أ وتسامح الآباء مع الأبناء في مواقف العدوان، من شأن التساهل أ والتسامح أن يساعد على تكرار السلوك وكان التساهل بمثابة تصديق على إمكانية حدوث السلوك والتصديق على قبوله، وهذا ما يجعل العدوان شائعة عندهم.

التفرقة في المعاملة بين الأبناء مما يوغر صدورهم تجاه بعضهم البعض، ويسهم في توتر العلاقات بينهم مما ينعكس سلبا على ج والأسرة، كما أن الإهمال والترك الذي لا يسهم في تهذيب سلوكيات الأبناء غير المقبولة اجتماعيا، وقد يؤدي إلى انحرافهم السلوكي وتأخرهم الدراسي ويسبب الافتقار إلى الرقابة.

عدم الاتساق أ والتذبذب في المعاملة والذي في ظله يسمح للفرد بإصدار إستجابات عدوانية في موقف معين ولا يسمح له بها في موقف آخر أ وقد تسمح له الأم بها ولا يسمح بها الأب، فإن ذلك يمثل مناخ ملائمة تماما السلوك العدواني، فضلا عن تخليق عدم الإتساق لمشاعر الإحباط عند الأولاد وتخليقه لمشاعر الحيرة إذ لا يستطيعون في ظله التمييز بين ما هـ ومقبول وما هـ وغير مقبول، فالموافقة على السلوك من جانب والاعتراض عليه من الجانب الآخر، يترجمه الفرد على أنه بمثابة درجة من درجات السماح بهذا السلوك، ولذا تولد العشوائية بدرجة أكبر في سياق عدم الاتساق.

العلاقات الأسرية المفككة تؤثر في تعلم السلوك العدواني، فالطفل الذي نشأ في منزل تحطمت فيه العلاقات الزوجية لا يجد من يحبه أ ويقلده كقدوة فإنه لا ينم ولديه (الأنا الأعلى) الذي يضبط دوافعه العدوانية، كما ينقصه النور الداخلي الذي يهديه إلى رؤية حقيقة سلوكه فيجد لذة في أفعاله العدوانية دون الشعور بالذنب وبالطبع هذه الحالات تعطي جيلا من الأطفال العدوانين ينموا ليكونوا جيل قادم من الراشدين العدوانيين.

3-1-2- المدرسة:

المدرسة لها دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي المنظمة الرئيسية التي يوكل إليها المجتمع القيام بمهمتها فهي مسؤولة عن استمرار ثقافة المجتمع من خلال ما تيسر للتلاميذ من

إكتساب قيم وإتجاهات ومعايير السلوك المرغوبة في هذا المجتمع، لكن هناك عدد من العوامل التي تؤثر في المناخ المدرسي لعل أبرزها شبكة العلاقات الاجتماعية الأفقية بين كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريسي كل على حده، وما قد يسودها من يسر أ وصعوبة في الإتصال ووئام أ وتوتر ، وكذلك العلاقات الرأسية بين قادة الجماعات الطلابية وأعضائها ومدير المدرسة ووكلائها وكل من المدرسين والطلاب ومدى يسير الإتصال أ وصعوبته ومقدار ما يتمتع به من تسلط وإستعلاء أ وسماحه وتقبل.

3-1-3- جماعة الرفاق:

يشير **(عبود)** أن لجماعة الرفاق أثر كبير على سلوك الفرد وخاصة في مرحلة المراهقة فالمراهق يجد نفسه منتميا إلى هذه الجماعة، لأنهم من نفس الجيل ولهم تقريبا نفس الحاجات والأفكار والقيم والرغبات، وفيها يستطيع إثبات ذاته، وفيها يشعر بالأمان، لذلك فه ويقلدهم ويسايرهم في تصرفاتهم وسلوكهم، وبالتالي فمن الممكن أن يتخذ الفرد سلوكا عدوانيا إذا كانت ثلة الأصدقاء منحرفة، في محاولة منه للشعور بالإنتماء لجماعة معينة، وخاصة إذا كانت الأسرة في التنشئة تتسم بالتشدد أ والقسوة أ والإهمال أ والنبذ بين الأصدقاء، حيث يقرر **(باندورا)** بأن الأفراد يتأثرون عادة بقوة الأفعال والكلمات للأفراد المحيطين بهم، وأن لديهم استعدادا عاليا لتغيير اتجاهاتهم ومشاعرهم أ وسلوكهم نتيجة للتأثير الإجماعي من الأخرين.

(عبدالله محمد النيرب، 2008 ، ص ص 37، 38)

3-2- الأسباب البيولوجية:

هناك عدة أسباب بيولوجية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني منها:

وجود اختلال في بناء الكرموزومات عند الأفراد العدوانيين والمضادين للمجتمع. وجود هرمون الذكورة Teastosterone عامل في ظهور السلوك العدوان وخاصة عند الذكور.

دلت الأبحاث إلى أن التنبيهات الكهربائية لأجزاء من الجانب الخارجي للمهيد (Hypothalamus) في المخ لها علاقة بأشكال العدوان.

القوة العضلية تساعد على ظهور السلوك العدواني.

3-3- الأسباب الذاتية:

- ضعف الثقة بالنفس.
- طبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة.
- الاضطرابات الإنفعالية والنفسية وضعف الإستجابة للمعايير الاجتماعية.
- الشعور بالفشل والحرمان من العنف.
- الإدمان على المخدرات: ويعد الإدمان على المخدرات من الأسباب التي تؤدي إلى السلوك العدواني لأن المدمن يعاني من إضطرابات نفسية هي التي دفعته إلى الإدمان، ومن هذه الاضطرابات:
- عدم القدرة على التكيف مع الواقع.
- عدم الشعور بالاطمئنان والقلق والاضطراب النفسي.

وكما سبق فإن هذه الاضطرابات من العوامل التي قد تؤدي إلى النزاعات العدوانية، هذا بالإضافة إلى أن كثرة تناول المشروبات الكحولية تودي بذاتها إلى التأثير على سلوك المتناول بحيث يعرض نفسه لمخالفة النظم والقوانين.

- ضعف الوازع الديني: يهذب السلوك ويقومه، ويكسب الفرد قيما سامية رفيعة تنأى به عن السلوكيات المنحرفة، ومن بينها السلوكيات العدوانية، لأنه يغرس في الفرد قيم الإيثار والحب والتسامح والرفق والرحمة.

وكلها قيم تباعد تماما بين الفرد والسلوك العدواني الذي بني على الأنانية، وجوهرة ضد الرفق والرحمة والتسامح.

(فهد علي عبد العزيز الطيار، 2005، ص ص 36،37)

شعور الغيرة بين الإخوة وبخاصة في الأسر كبيرة العدد.

(رمضان محمد القذافي، 2007، ص 271)

عدم قدرة الأطفال على إدراك من يشعرون بالانزعاج أ والإحباط، وبذلك لا يستطيعون نقل هذه المشاعر إلى الآخرين إلا بعد أن ينفجروا في نوبة غضب شاملة.

(محمد حسن العمايرة، 2010، ص 120)

نقص الحب الذي يمنحه الأبوين للطفل حيث أن الحب غذاء ضروري في نم والطفل وهذا الغذاء لا يقل أهمية عن الغذاء الجسدي.

إضطراب علاقة الطفل بأمه لما للأم من تأثير على البناء النفسي لشخصية الطفل حيث يؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية التي يمكن أن يظهر معها السلوك العدواني.

(مصطفى فهمي، 1976،ص52)

إضطراب البناء النفسي للشخصيات العدوانية حيث يخضع لمبدأ اللذة متجاهلا مبدأ الواقع، فلم يعتادوا على ترويض أنفسهم وعلى تعديل الظروف الواقعية بشكل إيجابي لعدم كفاية الأنا" لديهم وفشلهم في التوفيق بين إشباع مطالب اله ووالأنا الأعلى.

(سهير كامل، 1998، ص 16)

4- مظاهر السلوك العدواني:

- يبدأ السلوك العدواني كنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط وقد يصاحب ذلك مشاعر من الخوف والخجل.
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أ والمتكررة في بيئة الطفل.
- الاعتداء على الأقران إنتقاما أ وبغرض الإزعاج بإستخدام اليدين والأظافر أ والأسنان أ والرأس أ والرجلين أ والجسم.
- الاعتداء على ممتلكات الغير، والاحتفاظ بها، أ وإخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج إن الطفل العدواني يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر، والتهديد اللفظي وغير اللفظي.
- سرعة الغضب والإنفعال بكثرة الضجيج والإمتعاض والغضب.
- توجيه النقد اللاذع لزملائه، وتبادل السب والشتم والتلفظ بألفاظ نابية.

- تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام وإتلاف المقاعد والكتابة على الجدران.

أما مظاهر السلوك العدواني داخل غرفة الصف فيأخذ الأنماط والسلوكيات العدوانية التالية:

- توجيه النقد لزملائه في غرفة الصف.
- توجيه الشتائم والألفاظ النابية.
- تمزيق دفاتره وكتبه أ ودفاتر وكتب الآخرين.
- الكتابة على جدران الغرفة (غرفة الصف) وتشويه المنظر.
- الكتابة على المقاعد الدراسية بشكل يشوه منظرها.
- اتلاف المقاعد الصفية.
- الإعتداء البدني على الآخرين.
- التشاجر في غرفة الصف.
- الإستيلاء على ممتلكات الآخرين والإلقاء بها أرضا بهدف كسرها.

(محمد حسن العمايرة، ص118-119).

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

هناك العديد من النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والتفسير من جميع جوانبه المختلفة النفسية والاجتماعية والبيولوجية. وفيما يلي سنقوم بعرض هذه النظريات:

5-1- نظرية الغرائز:

تعتبر نظريات الغرائز من أهم النظريات التي تناولت السلوك العدواني والتي حاولت تفسير السلوك العدواني كونه غريزة فطرية وأن الإنسان عدواني بطبعه.

ويمكن تقسيم نظريات الغرائز إلى نوعين:

5-1-1- نظرية التحليل النفسي:

تهتم هذه النظرية بجذور العدوان، فقد إستخدم فرويد غريزة الموت في تفسيره للنزعة العدوانية للإنسان، فالعدوانية هي تدمير للذات فالشخص يقاتل الآخرين ويهرع إلى التدمير لأن رغبته في الموت قد أعاقتها قوى غرائز الحياة وه ويرى أن العدوان سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية التي تنشأ داخل الفرد.

(Hall G. & Lindsey 1987)

5-1-2- النظرية الأخلاقية:

يمثل Irenz لورنز هذه النظرية بأن حدد العدوان بأنه غريزة القتال في الإنسان التي تدفعه إلى الضرر أ ومحاولة الإضرار إنسان آخر، حيث يرى لورنز Lrenz أن العدوان نظام غريزي يعبر عن طاقة داخلية ولد بها الإنسان (فطرية) مستقلة عن المثيرات الخارجية وهذه الطاقة العدوانية يجب من حين لآخر أن تفرغ أ ويعد عنها بواسطة مثيرات خارجية مناسبة، والعدوان لدى لورنز يمثل الليبيد ولدى فرويد من حيث أنه قوة الحياة وه ويقسم العدوان في نظريته إلى عدوان لخدمة الحياة وعدوان مخرب مدمر لكن كلاهما يرى أنه يندرج تحت كلمة عدوان.

(Erich Eronn 1973. p31)

5-2- النظرية السلوكية:

حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوانية متغير من متغيرات الشخصية وأنها من الإستجابات المنتجة والسائدة ووفقا لهذا الاتجاه السلوكي تلعب دورا كبيرا في العدوانية، وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين:

الأولى وتمثل نظرية " الإحباط – العدوان " للدولر وميلر (1939م) والثانية هي نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا (1973م).

5-2-1- نظرية الإحباط العدوان:

لقد اتفقت أبحاث دولر وزملاؤه على أن للإحباط دورا محرضا دافعا على إتخاذ الإستجابة العدوانية وأن العدوان دائما ناتج عن الإحباط ولكن ميلر أعاد تصحيح هذه النظرية حيث أدرك أن هناك استجابات أخرى للإحباط إضافة إلى حدوث العدوان كالإنطواء والانسحاب والإكتئاب إلا أنه إستمر في اعتقاده بأن الإستجابة العدوانية تحدث بدافع وتحريض من الإحباط.

(p52,1983 ,Mussen paul)

5-2-2 نظرية التعلم الاجتماعي:

إن هذه النظرية لا تقل أهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك العدوان بالدراسة والبحث ويعتبر **(بندورا)** ه والمؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية:

- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد.

- الدافع الخارجي المحرض للعدوان.

- تعزيز العدوان.

ويؤكد **(بندورا)** و**(هوستن)** **(1961)** على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بملاحظة هذا السلوك وهي: " التأثير الأسري وتأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون ".

(فتياني حجازي، 2000م، ص 42).

5-2-3 النظرية البيولوجية:

تتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي تساعد على ظهور السلوك العدواني.

(عائشة فاطمة الزهراء زهار- عوالي الدين، 2012/2011، ص36)

5-2-4 نظرية السمات:

ترى هذه النظرية أن العدوان سمة من سمات الشخصية، وهناك فروق بين الأفراد في هذه السمة.

(حسن فايد، 1996،ص210).

5-2-5 النظريات البيئية:

تشير هذه النظريات إلى أن العدوان يتأثر بالعوامل البيئية الفيزيقية، مثل الضوضاء الازدحام، الحرارة. **(سامي علي، 1995،ص252)**

ثانيا: تعريف العنف:

1. 1- تعريف العنف لغة: عنَّفَ، يعنِّف، عنف، تعنيفا غيره، عاتبه بشدة، عامله بقسوة.

- يعرف **(إبن المنظور)** 429/1977 : "العنف بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وه وضد الرفق".

- يعرف العنف في معجم لسان العرب:" بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وه وضد الرفق. عنف به وعليه، يعنف عنفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفا، وه وعنيف إذا لم يكن رفيقا فيما لا يعطي على العنف.

- أما الأعنف: كالعنيف والعنيف: الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وأعنف الشيء أخذه بشدة، وأعنف الشيء: كرهه.

- **والتعنيف:** التوبيخ والتقريع واللوم

- **وعنف:** العين والنون والفاء، أصل صحيح يدل على خلاف الرفق، قال الخليل: العنف ضد الرفق تقول عنف، يعنف عنفا، فه وعنيف، إذ لم يرفع في أمره.

2.1- التعريفات الإصطلاحية:

يمكن تعريف العنف من فرد لأخر بمحاولة تسلط متزايدة يفرض خلالها أحدهم (ومن موقع إحساسه بقوته) مراقبة وضبط الآخر ومستخدما وسائل ضغط متنوعة تحافظ على حالة دونية وتجبره على تبني مواقف وسلوكات مطابقة أ وتتطابق مع توجهاته الخاصة ورغباته.

العنف ه وعبارة عن سلوك عدواني فردي أ وجماعي، يتم إخضاع الطرف المعتدي عليه سواء كان بطريقة مباشرة أ وغير مباشرة من خلال إنزال الأذى بالأشخاص أ والممتلكات وإلحاق الضرر جسمانيا أ والتدخل في الحرية الشخصية وقد يكون العنف بطريقة غير مباشرة مثل الإعتداء العاطفي (القسوة) التهديد، المضايقة، العزل، الرفض، والإهمال التربوي، الإهمال الصحي الإهمال العاطفي، وهناك أيضا العنف الجنسي أ والإساءة الجنسي.

(صالح حسن الداهري، 2005، ص292).

- ويعرفه (**مصطفى حجازي**) (**1970**): "أن العنف ه ولغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين حين يحس الفرد بالعجز عن ايصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بكيانه وقيمته".

- ويعرف (**سعد المغربي**) (**1987**): " العنف بأنه إستجابة تتميز بصبغة إنفعالية شديدة تنطوي على إنخفاض مستوى البصيرة والتفكير وليس من الضروري أن يكون ملازما التدمير حيث يكون ضرورة في موقف معين وظروف معينة للتعبير عن واقع معين تعبيرا عميقا جذريا يقتضي إستخدام العنف أ والعدوان.

(طه عبد العظيم حسين وسلامة عبد العظيم حسين، 2010، ص18)

*** مفهوم العنف من النظرة النفسية:**

ففي المجال النفسي يرى الباحثون أن العنف هو: "استجابة سلوكية تظهر في شكل من أشكال ممارسة القوة فوق إرادة الناس الآخرين، ويعني كذلك إثارة الفزع والرعب والهلع والخوف النفسي" كما يعبر عن السلوك العدواني الذي " ينتج عن حالة إحباط تكون مصحوبة بعلامات التأثر والغضب ويظهر على شكل سلوكيات الغرض منها إلحاق الأذى والضرر بالآخرين سواء من الناحية المادية أ والمعنوية وه وذ وطبيعة غريزية وعاطفية".

*** أما النظرة الاجتماعية لظاهرة العنف كظاهرة إجتماعية:**

تتميز " بتعبير صارم عن القوة التي تمارس لإجبار الفرد أ والجماعة على القيام بعمل من الأعمال المعدة يريدها الفرد أ وجماعة أخرى حيث يعبر العنف عن القوة الظاهرة التي تتخذ أسلوبا فيزيقيا كالضرب أ وتأخذ شكل الضغط الاجتماعي وتعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع".

*** أما النظرة القانونية لمفهوم العنف:**

فيتمثل في " القوة المادية وإستعمالها بغير حق ويشير المعنى إلى كل ما ه وشديد وغير عادي وفي نفس السياق يصنف "**أحمد زكي بدوي**" العنف بأنه: "الإكراه أ وإستخدام الضغط ا والقوة إستخداما غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أ ومجموعة من الأفراد" فالعنف بنظر رجل القانون ه وجريمة يعاقب عليها القانون.

*** أما التصور السياسي للعنف:**

فه ومجموعة من الإختلافات والتناقضات الكامنة في الهياكل الإقتصادية والسياسية للمجتمع ويتخذ عدة أشكال منها غياب التكامل الوطني داخل المجتمع وسعي بعض الجماعات إلى الإنفصال عن الدولة وغياب العدالة الإجتماعية وحرمان قوى معينة داخل المجتمع من بعض الحقوق السياسية وعدم إشباع الحاجات الأساسية كالتعليم والصحة والمأكل لقطاعات عريضة من المواطنين".

2. تعريف العنف المدرسي:

– ويأتي العنف المدرسي باعتباره أحد أهم مجالات العنف لما يتركه من آثار سيئة على الجماعة التربوية والذي يحدث غالبا في نطاق المؤسسات التعليمية بين التلميذ وزملائه ومدرسيه وموظفي الإدارة المدرسية وهذا العنف ه ونتاج المشكلات والصعوبات الأسرية والمدرسة والبيئية المحيطة بالتلميذ ووكان الوسط المدرسي ميدانا تصب فيه المشاعر النفسية المضطربة والمتوترة جراء تلك المشكلات.

– وتعرف (شيدلر Shidler) "العنف المدرسي على انه : السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي. نح وشخص آخر يقع داخل حدود المدرسة" والعدوان يتمثل في كل سلوك يستهدف حقوق الآخرين وقد يتخذ شكلا ماديا أ ومعنويا فالعنف المدرسي ه والعنف الممارس في نطاق المؤسسات التعليمية والذي يتم بين أطراف الجماعة المدرسية (تلاميذ، أساتذة، إداريين).

– تعرف (فاطمة فوزي 2001) إلى أن العنف المدرسي عبارة عن تعدي تلميذ ا وعدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ أ وأحد العاملين بالمؤسسة بالقول أ وبالفعل أ وسلب ممتلكاتهم الشخصية مما

يدفع المعتدي عليه إلى الشكوى أ والإشتباك مع المعتدي، على أنه يتم ذلك في الفصل أ وخارجه ا وفي نطاق المدرسة.

– ويرى (عدنان كيفي 1999) أن المقصود منه ما يجري في بعض المدارس من ممارسات سلوكية يقوم بها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات نتيجة الغضب وتزايد الانفعال ويترتب عن ذلك استخدام اللكم والضرب باستعمال الآلات الحادة والعصي وأحيانا بالسلاح وبالتالي فإنها تشكل خطرا على هذه الفئة من الناس، وتعتبر ظاهرة وليست مشكلة يتأذى منها الشعور الجمعي ولكن مع الايام تتطور المسألة وربما أصبحت في إطار المشكلات مستعصية الحل.

– ويعرفه (دوباكين): " العنف المدرسي على أنه: " إنحطاط في النظام ومكوناته التربوية ويحتوي على درجات تنطلق من عدم الحياء إلى الفشل مرورا بالتخريب والتهديد".

– يعرفه (الصرايرة) بأنه: " جملة من الممارسات الإيذائية النفسية ا والبدنية ا والمادية التي يمارسها الطلبة في المدارس، وتؤدي إلى إلحاق الضرر بالمعلمين والإداريين، أ وبممتلكاتهم الشخصية أ والمدرسية، بهدف إيذائهم وإلحاق الضرر بهم والإنتقام منهم".

3. أشكال العنف المدرسي:

يظهر العنف في اشكال متعددة يمكن توضيحها فيما يلي:

3-1- العنف الجسدي: بالنسبة للعنف الجسدي لا يوجد هناك اختلاف كبير ومتباين في التعريفات التي كتبت على ايدي الباحثين حيث أن الوضوح في العنف الجسدي لا يؤدي إلى اني ليس في هذا التعريف وهناك تعريفا شاملا لعدد من التعريفات، العنف الجسدي هـ واستخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من اجل ابد الهم والحاق اضرار جسمية لهم وهذا ما يدعى

(Tnflictediyury) وذلك كوسيلة عتاب غير شرعية مما يؤدي الى الآلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار كما ويعرض صحة الطفل للأخطار، ومن الأمثلة على العنف الجسدي الحرق أ والكي بالنار، رفسات بالأرجل، خنق، ضرب بالأيدي ا والأدوات، لأعضاء الجسم.

3-2- العنف النفسي: العنف الذي قد يتم من خلال عمل ا والإمتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للضرر النفسي، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أ ومجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الطفل متضرر مؤذي مما يؤثر على وظائفه السلوكية الوجدانية، الذهنية والجسدية، كما ويضم هذا التعريف وتعاريف أخرى قائمة بأفعال تعتبر عنف نفسي مثل: رفض وعدم قبول للفرد، إهانة، تخويف، تهديد، عزلة، استغلال برود عاطفي، صراخ، سلوكيات تلاعبية وغير واضحة، تذنيب الطفل كمتهم لا مبالات وعدم الاكتراث بالطفل كما نضيف الى ما سبق أن فرض الآراء على الآخرين بالقوة هـ وأيضا نوع من أنواع العنف.

3-3- الإهمال: يعرف على أنه عدم تلبية رغبات الطفل الأساسية لفترة مستمرة من الزمن ويصنف الإهمال إلى فئتين:

أ- إهمال مقصود

ب- إهمال غير مقصود

3-4- الاستغلال الجنسي: هـ وإتصال جنسي بين الطفل البالغ من أجل إرضاء رغبات جنسية عند الأخير مستخدما القوة والسيطرة عليه.

– التنكيل أ والإستغلال الجنسي يعرف على أنه دخول بالغين وأولاد غير ناضجين جنسيا وغير واعيين لطبيعة العلاقة الجنسية وماهية تلك الفعاليات الجنسية بعلاقة جنسية ، كما أنهم يستطيعون إعطاء موافقتهم لتلك العلاقة والهدف هـ وإشباع المتطلبات والرغبات الجنسية لدى المعتدي، وإذا ما حدث داخل إطار العائلة من خلال أشخاص محرمين على الطفل فيعتبر خرق ونقد للطابع المجتمعي حول وظائف العائلة ويسمي سفاح القرب أ و(قتل الروح) حسب المفاهيم النفسية وذلك لأن المعتدي يفترض عادة أن يكون حامي للطفل ويناقض ذلك بأنه كون المعتدي عليه المستغل لضعفه وصغره يكون عادة من هـ ومفروض أن يكون حامي للطفل، ويعرف سفاح القربى حسب القانون على أنه ملامسة جنسية مع قاصر أ وقاصرة على يد أحد أفراد العائلة.

(سوسن شاكر مجيد ،2008 ص ص 284-285)

3-5- الاعتداء على الممتلكات: وه وحالة من الغضب والإنفعال تهدف إلى إيقاع الأذى والحاق الضرر بأحد رموز الموضوع الأصلي المثير للإستجابة العدوانية، أي بتوجيه العنف إلى بعض الأشياء الخاصة بالمعلم أ والإداري أ والمدرسة وتدميرها، تعبيرا عن عدم الرضا، عندما لا يستطيع الطالب مواجهة المعلم أ والإداري المسبب للعنف ويتمثل في العنف بين الطلبة بعضهم البعض، والعنف بين المعلمين أنفسهم، والعنف بين الطلبة والمعلمين والتخريب المتعمد للممتلكات، وتلك الحالات العنيفة تسمى بالعنف المدرسي الشامل إذ أن نظام المدرسة يكون مضطربا بأكمله، وتسوده حالة من عدم الإستقرار والهدوء، ويظهر جليا عدم القدرة على السيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين الطلبة أنفسهم أ وبينهم وبين معلميهم، وهناك عنف من قبل الأهل، ويكون هذا العنف أما بشكل فردي أ وبشكل جماعي وه ويحدث عند مجيء الآباء أ وأولياء الأمور إلى المدرسة دفاعا عن

أبنائهم، فيقومون بالاعتداء على نظام المؤسسة التربوية والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال مختلفة من العنف. **(خالد الصرايرة ،2009 ص 140)**

3-6- العنف الفردي: وه وممارسة الفرد التي تتصف بسلطة القوة والإكراه والضغط على حرية فرد أ وجماعة من الأفراد.

3-7- العنف الجماعي: وه ولجوء مجموعة من الأفراد عندما تشعر بالفقر والإحباط وعدم القيمة وبالضغوط التي تعيقهم على قضاء حاجاتهم بالوسائل المتاحة في الغالب يختارون القوة والعنق كأسلوب للتعبير عن حاجاتهم وإثبات ذواتهم الفردية والجماعية .

3-8- العنف المادي: إستعانة الشخص العنيف ببعض الأدوات من أجل إلحاق ضرر جسمي على المعتدي عليه كأسلوب لتهديده وإجباره على الخضوع.

3-9- العنف المعنوي: وه والحاق أضرار معنوية عن طريق السب والشتم والاهانة بفرد آخر أ وجماعة، مما يجعلهم يشعرون بالإحباط والدونية والرغبة في الرد بعنف مضاد.

(عبد الكريم قريشي وعبد الفتاح أبي مولود ،2003.ص 25)

3-10- من حيث مشروعية العنف : يقسم بحسب هذا الإعتبار:

أ- **العنف المشروع:** وه والعنف الذي يستند إلى أساس من المشروعية كالعنف الذي يستخدم للدفاع عن الوطن والمحارم والعرض، وهذا النوع من العنف قد يستخدمه رجال الشرطة في أدائهم لمهامهم في الدفاع عن حقوق الناس، وحفظ أمنهم وسلامتهم ضد من يحاولون الاعتداء على هذه الحقوق أ

والإخلال بالأمن والنظام وهذا ما ينطبق على الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والدفاع عن حقوقه المسلوبة.

ب- العنف غير المشروع: وه والعنف الذي لا يستند إلى سند مشروع والذي يخالف القوانين والنظم والقيم والأعراف والعادات والتقاليد بالجملة ه والسلوك العنيف غير السوي الذي جاوز حدود التسامح المجتمعي، ومثاله الضرب والقتل، الإيذاء، وهذا النوع يشمل جميع انواع العنف.

(محمد عبد الله محمد النيرب، 2008، ص26)

3-11- من حيث طريقة العنف:

أ- **العنف المباشر:** وه والعنف الموجه نح والموضوع الأصلي المثير للإستجابة العدوانية مثل المدرس أ والإداريين أ والطلاب أ وأي شخص يكون مصدرا أصليا يثير الاستجابة العدوانية.

(عبد العظيم سعيد مرشد، 2006، ص 139)

ب- العنف الغير مباشر: ه والعنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي، وليس إلى الموضوع الأصلي المثير للإستجابة العدوانية ، فمثلا عندما يثير المدرس طالبا يتسم بالعنف ولا يستطيع هذا الطالب توجيه عفه إلى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب، عند إذن قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بهذا المدرس أ وحتى إلى ممتلكات المدرسة.

(شوقي طريف، 1994، ص122)

4- أسباب العنف المدرسي:

4-1- أسباب أسرية: إن ما يجعل التلميذ عنيف هي عوامل خارج محيط المدرسة لتنتقل إلى داخلها وتعم الفوضى فيها، فالخلافات الأسرية خاصة بين الأم والأب والشجار الدائم بينهما وأمام أولادهما مما يؤدي إلى إنطواء الطفل أ وتكوينه فكرة عن الحياة الممثل لها ذلك الأب وتلك الأم على أنها هكذا فيفقد الهدف الطموحي لإتمام مسيرته أ وقد تعود إلى ضيق مساحة المسكن وكثرة عدد أفراد الأسرة من اخوة والأخوات وعدم وجود المكان المناسب للإستذكار أ وقد تعود إلى المعاملة القاسية التسلطية التي يلقاها من الأب والأم حين يأمرهما أحدهما بالمذاكرة فيتضح ذلك دون أن يقوم به. **(عطية جبار، 2003، ص242)**

4-2- العوامل النفسية للعنف: هناك أسباب خاصة بالعنف ترجع إلى شخصية الطفل في حد ذاته من حيث:

* الشعور المتزايد بالإحباط.

* ضعف الثقة بالذات.

* طبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة.

* الاعتزاز بالشخصية وقد يكون ذلك على حساب الغير والميل السلوك العنف.

* الاضطراب الإنفعالي والنفسي وضعف الإستجابة للقيم والمعايير.

* تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة والمدرسة.

*الميل إلى الإنتماء إلى الجماعات الفرعية.

* عدم القدرة على مواجهة المشكلات بصراحة

(فوزي أحمد بن دريدي، 2007، ص ص 132-133)

4-3- طبيعة المجتمع الأبوي السلطوي:

رغم أن مجتمعنا يمر في مرحلة انتقالية، إلا أننا نرى جذور المجتمع المبني على السلطة الأبوية مازالت مسيطرة، فنرى على سبيل المثال أن إستخدام العنف من قبل الأخ الكبير أ والمدرس ه وأمر مباح ويعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة وحسب النظرية النفسية الاجتماعية فإن الإنسان يكون عنيفا عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكا ممكنا مسموحا ومتفقا عليه بناءا على ذلك تعتبر المدرسة هي المصب لجميع الضغوطات الخارجية فيأتي الطلاب المعنفون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة يقابلهم طلاب اخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف ويزداد انتشارها كما في داخل المدرسة تأخذ الجماعات ذوات المواقف المتشابهة حيال العنف شلل وتحالفات من أجل الانتماء مما يعزز عندهم تلك التوجهات والسلوكيات، فيذكر (هوريتس 1995) إذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فان المدرسة تكون عنيفة.

(سوسن شاكر مجيد، 2008، ص280)

4-4- العوامل الاقتصادية:

إن العوامل الاقتصادية كما هـ ومعلوم لدى الجميع تلعب في كل المسائل دورا أساسيا وبارزا، ويندر أن نجد مشكلة أ وأي قضية إلا وكان العامل الاقتصادي مؤثرا فيها، فالأبناء الذين يؤمن لهم ذووهم حاجاتهم المادية كافة من طعام جيد وملابس وأدوات ووسائل تسلية وغيرها يختلفون تماما عن نظرائهم الذين يفتقدون لكل هذه الأمور التي تؤثر تأثيرا بالغا في حيويتهم ونشاطهم وأوضاعهم النفسية، وقد يدفع هذا العامل تلميذ للسرقة، ويدفع تلميذا من عائلة غنية إلى الإنشغال عن الدراسة والإنصراف إلى أمور اخرى كالكحول والتدخين والمخدرات وغيرها مما تعود عليه بالضرر البليغ.

(فوزي أحمد بن دريدي ،2007، ص 39)

4-5- المجتمع التحصيلي:

في كثير من الأحيان نحترم الطالب الناجح فقط ولا نعطي أهمية وكيانا للطالب الفاشل تعليما، الطالب الذي لا يتجاوب معنا، حسب نظرية الدوافع فالإحباط هـ والدافع الرئيسي من وراء العنف، إذ أنه بواسطة العنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز أن يثبت قدراته الخاصة، فكثيرا ما نرى أن العنف ناتج عن المنافسة والغيرة، كذلك فان الطالب الذي يعاقب من قبل معلمه بإستمرار يفتش عن موضوع (شخص) يمكنه أن يصب غضبه عليه. العنف موضوع واسع وشائك، هناك العديد من الأمور التي تؤثر على مواقفنا إتجاه المعنف بحيث نجد من يرفض ومن يوافق على إستخدام العنف لنفس الموقف، وهذا نابع من عدة عوامل كالثقافة السائدة والجنس والخلفية الدينية وغيرها، وبما

أن الدين يعتبر عنصرا أساسيا ويلعب دورا فاعلا في حياة الأفراد، فمن الصعب تجاهل هذا العامل وتأثيره على قراراتنا ومواقفنا التربوية .

(سوسن شاكر مجيد، 2008، ص 281)

4-6- مجموعة أسباب تعود إلى المؤسسة نفسها: من ذلك تصميم المؤسسة أ وبنائها، وإزدحام الفصول الدراسية، ونقص المرافق الضرورية وقلة أ وإنعدام الخدمات.

4-7- الأسباب التي ترجع إلى المعلمين: من ذلك كثرة غيابهم عن الحصص وتعويضهم بمعلمين آخرين لا يخاف منهم الطلاب، ومن ثم خروج التلاميذ على النظام داخل الصف، وسلوكيات بعض المعلمين التي قد تكون غير لائقة.

4-8- مجموعة الأسباب التي تعود إلى التلاميذ أنفسهم: من ذلك عملية التنشئة الإجتماعية التي مر بها الطفل، وتعاطي المخدرات، والشعور بالظلم والتعويض عن الفشل ومخالطة أقران السوء وسهولة حصول التلاميذ على السلاح، والتأثير بمشاهدة افلام العنف.

4-9- أسباب تربوية: كإستعمال اساليب تربوية غير مناسبة وتطبيق مناهج ومقررات دراسية قديمة لا تفي بمطالب العصر، وعدم وجود لجان تربوية لمتابعة التلاميذ، ونص البرامج الثقافية والترفيهية

4-10- مجموعة أسباب تنظيمية: كعدم وجود لجان لتأديب الطلاب، وعدم توفر التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور.

4-11- مجموعة الأسباب القانونية: كعدم وجود قوانين واضحة تحكم العمل داخل المؤسسات التربوية، وعدم معالجة ما قد ينشب من خلافات بين عناصر العملية التعليمية وهم:

أ- المعلمون

ب- التلاميذ

ج- الإدارة المدرسية

4-12- مجموعة الأسباب الأمنية: من ذلك عدم وجود رجال أمن بالمؤسسات بصورة كافية أ وقلة تدريبهم

4-13- أسباب إعلامية: من ذلك نشر ثقافة العنف من خلال الأفلام والمسلسلات العنيفة وخاصة ما تبثه بعض الفضائيات.

- وعلى ذلك فالمسؤولية عن العنف المدرسي مسؤولية جماعية أ ومجتمعية ولا تعد المدرسة وحدها هي المسؤولة عنها، ومؤسسات المجتمع سابقة على المؤسسة التربوية ومتزامنة معها في التأثير على شخصية الطالب.

(عبد الرحمان العيسوي، 2007 م، ص 38-39)

5-مظاهر العنف المدرسي:

إن مشاعر العنف ودوافعه تدفع الفرد المراهق إلى أن يمارس سلوكه العدوائي في بيئته المدرسية في الجوانب التالية:

أ- **العنف الموجه نح وإدارة المدرسة وإجراءاتها:** حيث نجد أن النشاط التخريبي للطالب العدواني مرتكز في مخالفاته المتكررة لتعليمات الإدارة فيمزق إعلاناتها، ويحرض الأخرين على مخالفتها

ويختلق الإشاعات ويضخم أخطاء العاملين فيها، ويطلق على المدير الألقاب والنعوت التي تهدف إلى التقليل من شخصيته.

ب- العنف الموجه نح والمدرس في الصف: ويتمثل في التهريج أثناء الدرس ومقاطعة المدرس أثناء حديثه والقيام بأعمال تضحك الآخرين وغيرها من التصرفات الرديئة الأمر الذي يؤدي إلى ضياع فرص التدريس من جهة وإلى احراج المدرس أمام الطلاب من جهة اخرى.

(إسماعيل خليل إبراهيم، 2008، ص 9)

ج- العنف الموجه نح والطلبة:

يمارس البعض ذوي النزعة الوجدانية عدوانهم على الآخرين من زملائهم خاصة الذين يؤدون واجباتهم بإنتظام ويتجاوبون مع توجيهات المدرس، بحجة أن هؤلاء المسؤولون عن إثارة المدرس وتشبيهه على بعض الجوانب وقد يتخذ عدوانهم على الطلبة أسلوبا مباشرا داخل المدرسة أ وخارجها كالضرب أ والشتم أ والتهديد أ ويتخذ أسلوبا آخر ه وتمزيق كتبهم وإتلاف لوازمهم بصورة سرية.

د- قعوان الموجه نح ونيابة المدرسة وأثاثها وممتلكاتها:

حيث يتجلى ذلك بقيام بعض الطلبة بتحطيم زجاج النوافذ أ والكتابة البذيئة على الجدران أ والعبث في الحديقة وإتلاف أزهارها، وقد يصل إلى إتلاف حنفيات المياه أ ومفاتيح الكهرباء.

(صالح احمد الداهري، 2010، ص 268)

6- النظريات المفسرة للعنف :

6-1- المنظور الإسلامي: نهى الاسلام عن الاعتداء على حقوق الآخرين وعدم التعدي على النفس وعلى الآخرين، كما أرسى مجموعة من القيم والقواعد الأخلاقية التي تدعوا إلى الحفاظ على حقوق الآخرين، وتحقيق الخير للفرد والجماعة على حد سوى وقد وردت في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تحرم الإعتداء على النفس أ والآخرين، أ وتدعوا إلى مكارم الأخلاق ومن ذلك قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ ﴾

(الأنعام: 151)

- وفيها دعوة إلى رعاية حرمة الأعراض والنهي عن التعدي عنها وقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾ **(الفرقان: 68)**

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾

(سورة الحجرات الآية 11)

– وفيها دعوى إلى عدم الاستهزاء بالآخرين وعدم السخرية منهم، وقوله تعالى: ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ ﴾

(النساء: 148)

– وفيها أن الله لا يحب الجهر بالسوء من القول أي يبغض ذلك ويمقته ويعاقب عليه ويشمل ذلك جميع الأقوال السيئة التي تسوء وتحزن، كالشتم والقذف والسب ونح وذلك، فإن ذلك كله من المنهى عنه الذي يعضه الله، ويدل مفهومها أنه يحب الحسنة من القول كالذكر والكلام الطيب اللين.

– مما سبق يتضح أن الإسلام يحرم العنف، أي كان نوعه، وينهي عنه، ليس هذا فحسب بل أن الاسلام يدع وإلى نقيض العنف إلى التحلي بالأخلاق السامية الحسنة من الرفق، والعطف والتسامح ومقابلة السيئة بالحسنة، كما في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صل من قطعك وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ول وعلى نفسك، عد من لا يعودك واهد من لا يهدى لك" وقال أيضا: " اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة "

(ليث محمد عياش ،2009 س م 66-67)

6-2- النظرية البيولوجية:

هي التي تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي مثل الصبغيات والجينات والهرمونات والجهاز العصبي، والغدد الصماء، والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للعنف، وقد وجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العنف من جهة

وإضطرابات الجهاز الغددي والكروموزومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.

– كما اتضح أن العنف عند الذكور له مكون بيولوجي مرتبط أساسا بهرمون جنس الذكورة، فمن الملاحظ أن الذكور بشكل عام يميلون للعنف أكثر من الإناث، وذلك بسبب الدور الهام الذي يلعبه هرمون الذكورة، ويتضح أن الفرد الذي يقل عنده هرمون الذكورة عادة ما يميل إلى الهدوء وتقل عنده سلوكيات العنف أ وتشكل الغدد الصماء جهاز الضبط ، وتنظيم أجهزة الجسم المختلفة وذلك عن طريق إفراز مواد كيمياوية معينة إصطلح على تسميتها هرمونات، وه ومصطلح يعني مواد منشطة وتكون مسؤولة عن النشاط العام لدى الفرد فضلا عن مسؤوليتها عن الإتزان الانفعالي وسرعة النم والجسمي والجنسي، تفرز بعض الغدد الصماء هرمونا واحدا، بينما يفرز بعضها الأخر أكثر من هرمون، وقد عرف من هذه الهرمونات حتى الآن (27) نوعا بتميز كل منها بتأثير معين على السلوك، كما تجدر الإشارة إلى سيالة عصبية توجد في الخلايا العصبية في الدماغ والنخاع الشوكي والجهاز العصبي تلعب دورا أساسيا في تنظيم المزاج وضبط عمليات الأكل والنوم والإستشارة والألم، كما تلعب البنى الجسدية والقوى العضلية عاملا بيولوجيا، وتساهم في ميل الفرد إلى سلوكيات العنف، وهذا ما يفسر ميل الذكور للعنف أكثر من الإناث كونهم الأقوى في بناهم الجسدية، والأقوي في قدراتهم العضلية فسلوك العنف هـ ونتاج للعديد من الأسباب المتداخلة ولا يعقل أن يكون سلوك العنف مرده زيادة أ ونقص إفراز غدة فقط أ وعوامل وراثية فقط، وأن تفاعل العوامل البيولوجية مع المثيرات البيئية هـ والذي يحدد حدوث العنف لدى الفرد.

(احمد رشيد عبد الرحيم زيادة ،2007 م ص 27–28)

6-3- نظرية التحليل النفسي لسغموند فرويد:

حيث تركز نظرية التحليل النفسي على حافزين بيولوجيين فطريين، هما حافز الجنس وحافز العدوان الأول من وجهة نظرها يلعب دورا خطيرا في تحديد سلوك الفرد وإتجاهاته في مختلف أدوار حياته وه وملازم للمحافظة على ذاته وتأكيد وجوده.

- و" العدوان " ه والآخر حافز فطري يتصل بالحوافز البيولوجية وظيفته المحافظة وإشباع حاجاته ، ويظهر العدوان حين تبقى الحاجات بلا إشباع نتيجة كبتها أ وصدها كما يظهر في أي صورة من صور تأكيد الذات، وأن الذات السوية تعمل دائما على التكيف والتوافق عن طريق إدراك الدوافع والحاجات الفطرية من ناحية وإدراك الظروف الخارجية من ناحية اخرى، ثم يعمل على تنسيق هذه الدوافع والرغبات بعضها مع بعض ثم بينها وبين قيم الذات العليا الأخلاقية وذلك في حدود الظروف والإمكانيات التي تتعلق بالبيئة، وفشل الذات في إحداث هذا التوافق في المستوى الناضج يؤدي إلى أحد مصادر ثلاثة: المرض النفسي أ والجناح أ والجريمة، وقد تأثر الكثيرون ممن درسوا الإنحرافات السلوكية وخاصة الجناح بآراء فرويد ومدر التحليل النفسي ومنهم (هيلي) الذي وجه النظر لضرورة العناية بالتربية والتنشئة الإجتماعية لأنه إعتقد بأن سلوك العدوان متعلم وإهتم كذلك بدراسة تاريخ الأسرة واثرها في حياة الطفل الإنفعالية في تفسير العنف والعدوان الذي يؤدي للجنوح.

- وإهتمت (كارن هورني) بالناحية الثقافية، وأثرها في خلق الإضطرابات والإنحرافات وكذلك أثر العوامل الاجتماعية في إكتساب القلق، وكانت ترى أن القلق الإنساني ينشأ عن شعور الطفل بالعجز في عالم مليء بالعداء والتناقض، وأن هذا القلق بدفع الفرد الى ان يتخذ من العالم لحد الإتجاهات الثلاثة:

أ- اتجاه مع الآخرين

ب- اتجاه ضد الآخرين

ج- الانسحاب بعيدا عن الآخرين

وتنظر هورني(Horney) إلى (العدوان/الجناح) على أنه أسلوب تكيف للقلق، وترتبط بين أشكال (العنف/ الانحراف) وبين الحاجة العصبية للتملك والشهرة، والسيطرة والحب وغيرها مما يزيد القلق ويقلل الأمان.

(أميمة منير عيد الحميد جادو، 2005 ص ص 35-36)

6-4- النظرية السلوكية:

يعتقد السلوكيون أن السلوك العدواني كغيره من أنماط السلوك الإنساني محكوم بتوابعه، أي أن السلوك العدواني تزداد إحتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه إيجابية أ ومعززة ومدعمة، وتقل إحتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أ وعقابية، وبعد هذا حجر الأساس في مفهوم الإشراط الإجرائي الذي طوره العالم الأمريكي (سكينر) ويتم علاج السلوكيات العدوانية بناء على تفسير هذه النظرية من خلال أساليب تعديل السلوك المختلفة، كالتعزيز التفاضلي، والتصحيح الزائد وغيرها.

والسلوك العدواني حسب هذه النظرية السلوكية هـ وسلوك متعلم إذا إرتبط بالتعزيز فإذا إعتدى الأخ الأكبر على أخيه الأصغر، وحصل على ما يريد فإن إحتمال تكرار السلوك العدواني يقوى فالسلوك العدواني لا يحدث صدفة، وانما يخضع لقوانين كبقية أنماط السلوك الإنساني الأخرى، أي أن تحليل السلوك العدواني يتطلب منا إكتشاف القوانين التي يخضع له .

(أحمد عبد الرحيم زيادة، 2007، ص 30)

6-5- نظرية الإحباط العدوان:

تشير هذه النظرية إلى أن السلوك العدواني يحدث نتيجة إحباطات يواجهها الفرد، وهذه الإحباطات تقوم بالتحريض على القيام بالسلوك العدواني، مما يجعل الفرد يلجأ إلى سلوكيات عدوانية موجهة نح والمصدر الذي سبب الإحباط، وتزداد شدة السلوك العدواني وتقوى حدوثه كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، وقد جرت تعديلات على هذه الآراء من قبل (ميلر) الذي أكد على أن الإحباط ينتج من عوامل عديدة، وقد لا يؤدي بالضرورة إلى السلوك العدواني وأكد على أن السلوك العدواني يحدث إعتمادا على إستعداد الفرد للعدوان، وعلى تفسيره لموقف الإحباط ومصادره فالعدوان نتيجة طبيعية ولكنه ليس حتمية للإحباط، أما (بيركوتز) وه ومن أتباع نظرية الإحباط، والعدوان فقد أكد على أن السلوك العدواني ه ومحصلة للغضب وأن أسباب غضب الأنسان متعددة منها: الإحباط والظلم والفقر، والجوع، فالإحباط قد لا يؤدي إلى السلوك العدواني بشكل مباشر » وانما يؤدي إلى الغضب مما يجعل الإنسان مهيأ للقيام بسلوكيات عدوانية.

(نفس المرجع، ص ص 29-30)

6-6- المنظور النمائي: ويشير (ايركسون (1980) إلى أن الشعور بالأمن النفسي يعد حجز الزاوية في الشخصية السوية وينشأ الأمن من إشباع حاجات الطفل الأساسية فإذا شعر بالأمن فإنه يدرك العالم من حوله على أنه مكان أمن ومستقر ويثق في ذاته وفي الآخرين أما الإساءة والإهمال في الطفولة تحمل الطفل لا يشعر بالأمن بل يشعر بالعجز وينخفض تقديره لذاته ويكون عاجزا عن مواجهة المشاكل فشعور الطفل بعدم الأمن ينتج عن تعرضه للإساءة النفسية والإنفعالية

فكثيرا ما يعاني الطفل في أسرته أنواع مختلفة من الخوف وإنعدام الأمن ومن ثم ينتقل ذلك إلى المدرسة. **(طه عبد العظيم حسين وسلامة عبد العظيم حسين،2010، ص 85)**

6-7- المنظور المعرفي:

نظرية تجهيز (تناول) المعلومات الإجتماعية لقد ظهر إتجاه تكوين وتجهيز المعلومات ضمن مجموعة كيفية تكوين وتناول المعلومات لدى الفرد تلك المعلومات، التي تكون مصدرها البيئة التي يعيش فيها وتحول هذه المعلومات إلى مجموعة من العمليات النفسية التي بدورها تتحول إلى نماذج مختلفة من السلوك، وتشير هذه النظرية إلى أن الطفل أ والمراهق العدواني والعنيف يكون لديه أخطاء في إدراك المثيرات البيئية وفي صياغة وتشكيل التوقعات عن سلوك الآخرين والبحث عن الإستجابات الممكنة وكذلك أيضا أخطاء في تقرير الإستجابة الملائمة وتفعيل الإستجابة التي تم إختيارها فخبرات التعلم الإجتماعي والإستدعاء الإنتقائي للمثيرات العدائية ربما تؤدي إلى توقعات معرفة لدى الفرد عن الآخرين ولذلك يستجيب الفرد بطريقة عدائية نحوهم فالإعتقادات عن قيمة السلوك العدواني والتوقعات عن قدرة وفعالية الشخص على تفعيل وتمخرج السلوكيات العدوانية والعنيفة تشكل جانب هام في المعارف الإجتماعية التي ترتبط بالعنف فالمراهق العنيف لديه قسور في حل المشكلات الإجتماعية ولديه اعتقادات محرفة تدعم وتبقى على السلوك العنيف لديه من قبيل أن العنف ه وسلوك مشروع ويزيد من تقدير الذات ولذلك فإن المراهق العنيف مقارنة بالمراهق الغير عنيف تكون لديه صعوبة في كف الحفزات العدوانية ويكون على ثقة بأن السلوك العنيف إما أن يلقي إثابة من الأخرين أ وقد يخفض من السلوك التنفيري أ والسلبي الذي قد يصدر عن الآخرين نحوه

ويوضح نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعي الذي قدمه (dodge) القصور في العمليات المعرفية والتحيزات العدائية التي يظهرها الطفل العدواني أ والعنيف في مواقف حل المشكلات الاجتماعية.

(طه عبد العظيم حسين وسلامه عبد العظيم حسين، المرجع السابق، ص 91-92)

7- الفرق بين العنف والعدوان:

أثار مفهوما العدوان والعنف جدلا كبيرا بين المهتمين بدراسة هذين المفهومين من حيث إقتران العلف بالعدوان، ومن حيث التفرقة بينهما، فقد قام بعض الباحثين بالتمييز بينهما لتفادي ضروب الإلتباس بين المفهومين، فمن حيث إقتران العنف بالعنوان: فقد أعتمد في ذلك على أن العنف له طبع مادي بحت، في حين أن العدوان يشتمل على المظاهر المادية والمعنوية معا، فقد عرف طريف شوقي (1993) العنف بانه: " الجانب المادي المباشر المعتمد من العدوان"، وبذلك يصبح العدوان أكثر عمومية من العنف. **(حسين فايد، 2004 ص 26)**

- ويعرفة طريف شوفي أيضا عام 1994: إلى أن العنف شكل من اشكال العدوان، وأن كل عنف بعد عدوانا والعكس صحيح. **(حسين علي فايد، 2005 ص 64)**

- ويوضح خليفة والهولي" في 2003 أن العنف إستجابة متطرفة من السلوك العدواني تتسم بالشدة والتصلب إتجاه شخص أ وموضوع ما، ولا يمكن منعه أ وإخفاءه ومن ثم يمثل العنف سلوك يمارسه الإنسان بتأثير من دوافعه.

- ويضيف "الزايدي" إلى أن مفهوم العنف يندرج تحت مفهوم العدوان وأن العنف جزء من العدوان وشكل من أشكاله، سواء كان ذلك العدوان على الأفراد أم الممتلكات أم المجتمع، لكن العنف يظهر جليا بأنه سلوك عدواني مستمر. **(عبد الله أب وعواد الشهري، 2008، ص 84)**

- أما بالنسبة للتفرقة بين العنف والعدوان:

فلقد أشار المغربي:" إلى أن العنف إستجابة سلوكية تتميز بصفة إنفعالية شديدة قد ينطوي على إنخفاض التفكير، وعلى ذلك فليس من الضروري أن يكون العنف مرادفا للعدوان، وليس من الضروري أن يكون العنف مرادفا للتدمير. **(سعد آل رشود، 2006،ص 42)**

- وبعرفه قدري حفني 1995 بأنه: "سلوك ظاهرة يستهدف إلحاق التدمير بالأشخاص أ والممتلكات وأن العدوانية لكي تكون عنفا ينبغي أن يتوافر فيها شرط الظهور حيث أن ثمة أنواعا عديدة من العدوان تتميز بالخفاء والكمون مثل مختلف أنواع المرض السيكوسوماتي، ويعرف بينس وفلدمان (1996) بأنه: " إستخدام القوة البدنية التي لا مبرر لها أثناء التفاعل مع الآخرين للإيذاء أ والتلف".

- وبالرغم من هذه التفرقة بين العنف والعدوان الا انه يؤخذ عليها الآتي:

* أنها إهتمت بكل ضروب العنف المادي وأغلقت كل ضروب العنف النفسي أ والمعنوي

* أنها اهتمت بالعنف الموجه ضد الآخرين والممتلكات وأغلقت العنف الموجه ضد الذات وهذا ما تم معالجته من قبل (اريك فروم 1973) أثناء تناوله لمفهوم التدميرية حيث يشير هذا المفهوم إلى السعي نح وإستخدام القوة الفيزيقية للإلحاق الضرر بالذات أ وبالآخرين، سواء كان ضررا فيزيقيا أ وضررا نفسيا. **(حسين فايد ،2004، ص ص 26-27)**

خلاصة الفصل:

يمكننا القول أن العنف المدرسي والسلوك العدواني ظاهرتين منتشرتين في مؤسساتنا التربوية وتعتبر هاتين المشكلتين من أهم المشاكل السلوكية التي شغلت إهتمام العاملين في مجال التربية خاصة في الآونة الأخيرة وهذا لإنتشارها المفزع في المؤسسات التربوية وبالخصوص عند المراهقين المتمدرسين.

الفصل الثالث: التكيف المدرسي ومحددات المراهقة

تمهيد 60

أولا: التكيف المدرسي 61

1. مفهوم التكيف 61

2. أنواع التكيف 62

3. مظاهر التكيف المدرسي 63

4. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي 64

ثانيا: محددات المراهقة 66

1- مفهوم المراهقة 66

2- مراحل المراهقة 67

3- خصائص مرحلة المراهقة 68

4- مظاهر النم وفي المراهقة 70

خلاصة الفصل 73

تمهيد:

يظهر التكيف في حياتنا اليومية في مناسبات مختلفة وميادين متنوعة، فنحن نتحدث عن تكيف العضوية مع الشروط الطبيعية التي تحيط بها وعن تكيف الفرد مع البيئة الإجتماعية الجديدة التي يأتي إليها بما ذلك المدرسة وكل ما تحتويه من نظم وقوانين وعلاقات بين مختلف أفرادها فحين يلجأ الفرد بظروف غير منتظرة أ وخطرة فأنه يمر بلحظات إضطراب يحاول نتيجتها البحث عن الوسيلة المناسبة لمواجهة هذه المواقف، فه وبذلك يجد نفسه أمام ظروف جديدة يحاول أن يعدل في مجرى سلوكه الذي كان عليه، ليكون مناسبا لظروفه ويطلق على هذا النوع من السلوك بسلوك التكيف وتمثل المرحلة التي تلي الطفولة المتأخرة وهي مرحلة المراهقة المبكرة حيث تتغير الأطوار النفسية والفيزيولوجية لدى النشىء وتمثل الحد الفاصل من مرحلة عمرية أقرب إلى الارتباط بوالديه بمرحلة يحتاج فيها لأن يجد ذاته وتعد مرحلة المراهقة من المراحل الأكثر حساسية في حياة الفرد حيث تتميز بالتغيرات النمائية والتطور في نضج بعض أعضاء الجسم التي تتأثر بالمتطلبات النفسية، والتكيف بالثقافة أ والبيئة التي يركز عليها المجتمع.

أولا: التكيف المدرسي

1. مفهوم التكيف:

التكيف كما عرفه **(piaget)** هو: " عملية تتم عن طريق تحقيق التوازن بين مظهرين من مظاهر التفاعل بين الفرد وبيئته"، فالفرد إما يدخل على سلوكه بعض التعديل ما يساعده على تحقيق التوافق بين سلوكه وبين ظروف البيئة المحيطة به ومطالبها وإما أن يحاول التأثير في البيئة أ والوسط المحيط به حتى تستجيب هي أي البيئة في الإتجاه التي يريده.

(محمد جمال صقر، 1965، ص83)

– أما مفهوم التكيف حسب **(R.laton)** هو: " القدرة على التغير من أجل البقاء، التطور والدفاع عن النفس حسب ديناميكية التأثرات الخارجية وهذا بفضل ميكانيزمات التوازن رغم التغيرات التي تطرأ على المحيط الذي يعيش فيه الفرد".

(R.LATON, 1975, p48)

–أما **(حامد زهران)** فيرى أن عملية التكيف تتمثل في التفاعل الذي يتم بين الفرد وبيئته المادية الإجتماعية وفي المجهود أ والنشاط الذي يقوم به الفرد لإرضاء رغباته وإشباع حاجياته ودوافعه".

(حامد زهران، 1978، ص150)

إذن فالتكيف قدرة على التغير سواء هذا التغير في بيئة الفرد أ وفي المحيط أ وبالتنسيق بينهما من أجل تحقيق التوازن بين النفس والمحيط.

ومهما كانت تحقيق الفرد للتكيف في الحياة الإجتماعية، فلا وجود لتكيف مطلق ونهائي لأن نهاية كل موقف هي بداية لموقف آخر والحياة تكيف مستمر، وبناءا على هذا الفهم نستطيع أن نعرف هذه القدرة، بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته، فالبيئة هنا تشمل كل المؤثرات والإمكانيات والقوى المحيطة بالفرد والتي يمكنها أن تؤثر على جهودها للحصول على الإستقرار النفسي والبدني في معيشته.

(مصطفى فهمي، ص20)

2. أنواع التكيف:

هناك عدة أنواع للتكيف منها:

2-1 التكيف النفسي: ونقصد هنا رضا الفرد عن نفسه وحسب ما ذهب إليه **(مصطفى فهمي)** إن التكيف النفسي هـ وأن يكون الفرد غير كاره لها أي لنفسه، تتسم حياته النفسية عادة بالخل ومن الصراعات والتوترات النفسية التي تقترب بمشاعر الذنب والقلق والضيق، ولعل الشيء الذي يساعد على تكيف الشخص مع ذاته هـ وإشباع دوافعه المختلفة بحيث يرضى الفرد عن نفسه ومجتمعه في آن واحد، فالفرد يواجه الكثير من الإحباطات ويصب ودائما للإحتفاظ بذاتيته، فإن كل فرد يستخدم ميكانيزمات التكيف وهي طرق لعذر إظهار العداء المستمر للبيئة، وهي صمام الأمان فيما بين الخبرات الماضية والحاضرة فهي تعطينا المرونة اللازمة التي نحتاجها والتي بدونها تصبح الحياة غير ممكنة، مع هذا فهي لا تخل ومن الخطورة لكونها تعود لإضطرابات عندما تستخد للحد الأقصى، ومن

بين الميكانيزمات التي تساعد الفرد على التكيف هي تلك التي ذهب إليها **(freud)** من حيل لاشعورية كالتعويض، التقمص، التبرير، الإسقاط، الكبت...الخ.

(المرجع السابق، ص37)

2-2 التكيف الإجتماعي: هـ ومجموعة التغيرات الضرورية لمواجهة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية وعليه فإن هذا المفهوم يتماشى مع مفهوم الإندماج الإجتماعي وه ويوضح الميكانيزمات التي تسمح للفرد الإنتماء لجماعة معينة، ومن الشروط التي تفرضه الجماعة لقبوله هي المشاركة في القيم والإتجاهات والآراء التي تعتقدها هذه الجماعة، ولكي يتقبل الفرد هذه الشروط يجب أن تكون إتجاهاته التي يلتزم بها لا تخالف هذه الجماعة لذا فالتكيف الإجتماعي هدفه أساسي وأولي تسعى إليه مؤسسات التنشئة الإجتماعية من خلال التربية والعناية التي توليها لأفرادها في كل مراحل النم والتي يمر بها الفرد وخاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة أي تنشئتهم تنشئة اجتماعية جيدة.

(محمد عوض، 1988، ص13)

3-2 التكيف المدرسي: هـ والتعايش مع عناصر البيئة المدرسي حيث يستوجب الحصول على المعرفة الكافية بالمستويات والمهارات الإجتماعية المتواجدة داخل هذا المحيط، فالتكيف عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الإنتقال من البيت إلى المدرسة والتي لها تأثير كبير في رسم الصورة التي يتمناها الطفل على المحيط المدرسي ويذهب (john leif) إلى أن التكيف المدرسي هـ والتعايش مع البيئة المدرسية فالتلميذ ملزم بالإعتماد على نفسه وأن يتفاعل مع البيئة المدرسية بما فيها، إذ يتأثر بها ويؤثر فيها مما يجعله يشعر بالإنتماء لأفراد جماعته، فيخفف من تأثير التغير الذي حصل مجتمعه الصغير الذي عرفه هـ ووأسرته ومجتمعه الجديد أي المجتمع المدرسي، يمكن القول أن التلميذ المكيف مدرسيا هـ وذلك التليمذ الذي لديه سهولة في إكتساب المعارف والمواد الدراسية بكل دقة، وه

وذلك الذي توفرت فيه إمكانية التحصيل المقبول، المتابعة للدروس، عدم التغيب، المشاركة في الأعمال والنشاطات التربوية والثقافية...

(محمد عبد العزيز، 1975، ص296)

3. مظاهر التكيف المدرسي:

3-1 الراحة النفسية: وتتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم والاكتئاب والتوتر دون المبالغة في ذلك، لأن التكيف يكمن في القدرة على المواجهة مثل هذه الأزمات وتجاوزها.

3-2 الكفاية في العمل: هي استغلال كل ما تسمح له القدرات والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ وهذا ما يساعده على إبراز ذاته والرفع من معنوياته وهذا ما يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد.

3-3 متابعة الدروس: وه وحضوره الدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم.

3-4 إقامة العلاقات: وذلك باندماجه في جماعة الزملاء لإشباع الرغبة في الإنتماء إلى الجماعة التي يصل من خلالها التلميذ إلى إكتشاف نفسه، بالإضافة إلى إقامة علاقة مع معلميه تتسم بالمودة والإحترام مما يسهل عملية الإتصال بينها.

3-5 المشاركة في الأعمال: حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة.

(محمد جمال صقر، 1965، ص85)

4. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

نظرا لتشابك العوامل التي تتدخل وتؤثر على التكيف المدرسي نذكر منها:

4-1 العوامل المتصل بالتلميذ ذاته: إن لصحة التلميذ أثر كبير على تكيفه في المدرسة ومن أمثلة ذلك عدم كفاية حواسه التي تؤثر على متابعة الدروس والاستفادة منها، كما أن الجوانب الخاصة بالنواحي المزاجية والصفحات الخلفية المتمثلة في مدى تحفيز التلميذ وحماسه للعمل وما عنده من ميل وطاقة تساعده في الإقبال على العمل حيث نجد التلميذ في هذه المرحلة يتعرض لتغيرات نفسية تسبب له حالات من القلق والارتباك قد يضعها مركز انتباهه واهتمامه وبذلك ينشغل عن الدراسة بها.

4-2 عوامل متصلة بالأسرة والمجتمع: إن الج والأسري الذي ينم والمراهق فيه له أثر كبير في حياته وفي تفاعله مع الآخرين فالج والعائلي الذي يكون مملوء بالخلافات والاضطرابات النفسية له دور فعال في سوء التكيف مع أفراده ومثال ذلك المراهق وعلاقاته بإخوته ووالديه، وما يتعرض له من رفض الوالدين لتصرفاته مما يؤدي إلى الخروج عن سلطتها وما تنجز عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم تكيفه.

إن التلميذ بتفاعله مع أفراد مجتمعه ومؤسساته من مساجد، مدارس، نوادي ثقافية ووسائل الإعلام المختلفة تجعله عرضة للتأثر بها، فهي توفر له الإشباع لمتطلباته وحاجاته التي تظهر له بصورة حسنة.

4-3 عوامل متعلقة بالمدرسة (عوامل تربوية): نذكر منها الوسائل التي تملكها المدرسة والطرق البيداغوجية المتبعة والسلوك التربوي لدى إدارة هذه المؤسسة فإن عمل المدير لا يقتصر على تصريف

الشؤون اليومية كتوزيع الجداول وحصر الغيابات وتوزيع الكتب ووضع القوانين والعقوبات بل إن المدير مسؤول على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها أن تساعد على تربية التلميذ وتنشئته تنشئة صالحة ويتوفق نجاح المدرسة إلى حد كبير على مدى فهم المدرسين كيفية تنمية شخصية التلاميذ ومساعداتهم على تجاوز مشاكلهم.

إلى جانب العوامل الاجتماعية والمدرسية هناك جماعة الرفاق التي ينتمي إليها التلميذ حيث تلعب هذه الجماعة دورا هاما في عملية التكيف.

(محمد خليفة بركات، ص354)

ثانيا: محددات المراهقة:

1- مفهوم المراهقة:

هي الاقتراب من النضج الجسدي والنفسي والعقلي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا عشرة سنوات.

(عبد المنعم الميلادي، 2008، ص 15)

- حيث يشير هذا التعريف إلى حدوث النم وفي الجانب الجسدي، العقلي والإجتماعي لكن دون أن يصل إلى مرحلة النضج.

- هي مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا، وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية النم والبدني والعقلي. **(مروة الشربيني، 2006، ص 206)**

– ركز هذا التعريف على عملية النضج حيث يرى أن الفرد في مرحلة المراهقة يكون غير ناضج انفعاليا وبينما نموه البدني والعقلي يكاد يكتمل.

– يعرفها صلاح مخيمر بأنها محاولة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد.

(نور عصام، 2004، ص 14)

– في حين يرى هذا التعريف أن المراهقة هي الإنتقال من الطفولة إلى الرشد، أين يعتمد في المرحلة الأولى كليا على الأهل بينما في مرحلة الرشد يعتمد على نفسه.

– ويعرفها الباحث حسين عبد المعطي أنها مرحلة عواطف وتوتر وشدة حيث في هذه المرحلة يمر المراهق بفترات عصبية وتكثر عنده الإندفاعية والصراعات النفسية ويكون المراهق ذ وحساسية شديدة يميل إلى تأكيد الذات، كما يميل إلى الخوف من المجتمع وعدم الثبات الانفعالي .

(عبد الرحمن العيسوي، 1995، ص 35)

2– **مراحل المراهقة:** يقسم العديد من العلماء المراهقة إلى ثلاث مراحل متتالية:

2–1– المراهقة المبكرة: تبدأ هذه المرحلة من (12 سنة إلى 16 سنة)، تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات، وهذا بسبب تقلبات عديدة وعنيفة، مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن.

(رمضان محمد القذافي، 2000، ص 295)

– إذ يتميز سلوك المراهق في هذه الفترة بالسعي نح والاستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة.

2-2 المراهقة الوسطى: تمتد من (15 سنة إلى 17 سنة) تمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة وزيادة القدرة على التوافق، كما يميل إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وتتميز هذه المرحلة بالاستقلالية ويتخلص من الاعتماد على الآخرين.

(خليل ميخائيل عوض، 2003، ص 130)

– تقابلها المرحلة الثانوية، ويتراوح عمر المراهق فيما بين **(15 -16 سنة)** ويؤدي الانتقال من الإعدادية إلى الثانوية بظهور مراحل النضج والاستقلال، والمراهقة الوسطى هي مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة، كما تمتاز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والسكينة، وبزيادة القدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين وعلى إيجاد نوع من التوازن مع العالم ومن أهم سمات هذه المرحلة تطور النم والاجتماعي بشكل ملفت النظر.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 339)

– إذ نجد أن المراهق في هذه الفترة يسعى إلى يجاد نوعا من التوازن مع العالم الخارجي ه وقدرته على الانفصال على الآخرين والنظر إلى نفسه كفرد مستقل.

2-3 المراهقة المتأخرة: تمتد هذه المرحلة من (18 سنة إلى 21 سنة)، هناك من يطلق عليها مرحلة الشباب، تتميز هذه الأخيرة بالتوازن واتخاذ القرارات، إذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار في اتخاذ القرارات.

(أحمد محمد الزغبي، 2001، ص 323)

3- خصائص مرحلة المراهقة:

- ركزت الباحثة **(اليزابيث هيرلوك)** **(1980)** على أن المراهقة مرحلة هامة تتميزها خصائص معينة عن غيرها من المراحل التي سبقتها والتي تليها، وهي على النح والتالي:

3-1 المراهقة مرحلة هامة في حياة الفرد: فهي الأكثر أهمية مقارنة بالمراحل الأخرى إذ لها تأثيرات حالية على الاتجاهات والسلوكات وتأثيرات طويلة المدى في حياة الفرد، إضافة إلى كونها تجمع بين التأثيرات الجسمية والنفسية.

3-2 المراهقة مرحلة إنتقالية: الإنتقال هنا هـ والمرور إلى المرحلة الأخرى، فالتغيرات الجسمية التي تحدث خلال سنوات المراهقة تؤثر في مستوى سلوك الفرد وتقوده إلى إعادة تقييم إتجاهاته وقيامه بكل العمليات التوافقية.

3-3 المراهقة مرحلة تغيير: تشير **(هيرلوك)** إلى وجود أربعة أمور تحدث لجميع المراهقين نتيجة التغيرات التالية:

- زيادة الإنفعالية التي تعتمد شدتها على معدل التغيرات الجسمية والنفسية، التي تحدث عادة بسرعة أكبر خلال هذه الفترة، لذا يكون هذا الجانب أكثر شدة في بداية المراهقة من نهايتها.

- التغيرات السريعة التي تصاحب النضج الجنسي تجعل المراهقين الصغار غير متأكدين من أنفسهم وقدراتهم وميولهم، نتيجة للمعاملة الغامضة التي يتلقونها من طرف الكبار.

- إن التغيرات الجسمية وما يصاحبها من تغيرات في الميول والأدوار الإجتماعية المتوقع أن يلعبها المراهق تخلف مشكلة جديدة.

- وجود مشاعر متصارعة لدى المراهقين، فهم يريدون الإستقلال لكن غالبا ما يصطدمون بالمسؤولية التي تتماشى مع هذا الإستقلال ويتساءلون عن مدى إمكانية التأقلم والتوافق.

(سيد محمود الطواب، 1993، ص 324)

3-4 مرحلة المراهقة تمثل مشكلة: تعود مشكلة المراهقة إلى سببين هما:

- خلال الطفولة إستطاع الأطفال حل مشاكلهم جزئيا على الأقل عن طريق الوالدين والمدرسين ونتيجة لذلك فان كثير من المراهقين لم يستطيعوا حل مشاكلهم بأنفسهم.

- بسبب عدم قدرة المراهق التكيف مع المشكلات، مع إعتقاده بأنه قادرا على حلها رافضا مساعدة الوالدين والمعلمين.

3-5 هنا ما يسميه الباحث إريكسون (1964) بالهوية الذاتية وتتمثل في إستخدام المراهق الرموز في الملابس أ والأدوات الشخصية أ والسيارات أ والمكتب التي تشير إلى الجماعة أ ونادي معين أ ومستوى معين، كما أنه يأمل في نفس الوقت بهذه الطريقة في جذب إنتباه الآخرين إليه ليعرفوه كفرد مستقل متحفظ بإنتمائه إلى جماعة الأفراد.

3-6 يعود سبب عدم الواقعية عند المراهقين إلى الإنفعالات الحادة التي تميز هذه المرحلة فكلما زادت طموحات المراهقين كانوا أكثر غضبا وتوترا، من ثم يشعرون أنهم لا يستطيعون تحقيقها لكن مع مرور وزيادة الخبرات الشخصية والإجتماعية ويبدأ المراهق يراها بصور أكثر واقعية.

(سيد محمود الطواب، 1993، ص 330)

3-7 المراهق عتبة مرور إلى الرشد: يكشف المراهق خلال هذه المرحلة أن الملبس والسلوك لا يؤدي به إلى الصورة التي يرغبها ، فيلجأ إلى التدخين، أما المراهقة إلى إستخدام أدوات التجميل مثل الكبار ويرى الباحث الفوسن (1978) بأن المراهقة تمتاز بإنفعالات عنيفة والمراهق يتميز بأنه غير مستقر مكتئب وخجول.

4- مظاهر النم وفي المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بتغيرات عدة وتحولات تمس كل الجوانب، وتتمثل في التغيرات الفيزيولوجية الجسمية، الجنسية، الانفعالية، العقلية والاجتماعية، وسنتعرض إلى أهم ما يميز كل عنصر:

4-1 النم والجسمي (الفيزيولوجي): يقصد بها التغيرات الخارجية للمراهق كالطول والعرض والوزن وغلاظة العضلات والإستدارات وصلابة العظام، إتساع الكتفين الحوض، بروز اللحية والشعر في المناطق الجنسية وغيرها ولهذه التأثيرات تأثير غير مباشر على شخصية المراهق فجسمه عقله وانفعالاته تتأثر ببعضها البعض.

- يتجلى البلوغ بشكل خاص من خلال تسارع وتيرة النم وفنجد زيادة مفاجئة في قامته ووزنه كما نلاحظ زوال ملامحه الطفولية، وذلك ينم وعضلاته وإتساع كتفه وتسارع في نم والجنح والأطراف.

(عبد الغني الديدي، 1995 ، ص34)

- كما نجد أيضا زيادة في نشاط إفرازات الغدة النخامية والكظرية والغدة التناسلية.

(عبد الفتاح دويدار ، 1996 ، ص 242)

4-2 النم والجنسي: إلى جانب التغيرات الجسمية التي تختص بها المراهقة توجد تغيرات أخرى مرتبطة بتطور الخلايا التناسلية ومن بين العلامات المميزة له: ظهور الشعر على العانة وتحت الإبطين، فعند الذكر نجد ظهور الخصيتين وطول العض والتناسلي، إفراز الحيوانات المنوية، أما عند الأنثى فنجد بروز الثديين وظهور العادة الشهرية.

(روبرت واطسون، 2004، ص 589)

4-3 النم والانفعالي: يتأثر النم والانفعالي بتطور نم والمراهق، وتعتبر العواطف مظهر من مظاهر الحياة الانفعالية، إذ يعبر هذا الأخير عن إنفعالاته في مظاهرها الهيجان والعاطفة في شيء من المغالاة. وتكون شخصيته مضطربة وغير مستقرة، بحيث يميل إلى القيام بالأعمال التي نسج حولها عاطفة خاصة.

(حسين فيصل الغزي، 1976، ص 130)

– كما تبد ومشاعر الود والحب لدى المراهق بعد أن يتخطى مرحلة البلوغ ويدخل في مرحلة جديدة من العلاقات، وعادة ما تكون هذه العلاقات قوية وحميمية في بدايتها إلا لها تكون مؤقتة في اغلب الأحيان، وتتجه إلى السيطرة على الطرف الآخر في العلاقة يصل إدراك المراهق للأحاسيس في هذه المرحلة إلى القمة.

(رمضان محمد القذافي، 2000، ص 358)

– ومن مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة رغبة المرافق في الإستقلال عن الأسرة، وميله نح والإعتماد على النفس، فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق، لا يشعر بأنه لم يعد طفلا قاصرا، كما أنه لا يحب أن يحاسب على كل صغيرة وكبيرة.

ومن الناحية الاجتماعية فإنه يميل إلى مسايرة جماعة الرفاق، ويظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أي محاولة مناقشة المشكلات الاجتماعية، والسياسية، والعامة ويتعاون مع زملائه ويتشاور معهم ويحترم الواجبات الاجتماعية.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص ص 384–385)

4–4 النم والإجتماعي: تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة نضج، حيث ينعكس على نم والمراهق الاجتماعي فيبد وفردا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع، وبالتالي يتوقع من المجتمع لن يقبله كرجل أ وإمرأة، ولهذا كلما كانت البيئة الإجتماعية مناسبة، كلما أدى بالمراهق إلى التكيف الجيد وتكوين علاقات سوية، وتزداد أهمية العلاقات الإجتماعية عند المراهق في هذه المرحلة وذلك لأنها تؤثر جيد في حياته وسلوكاته بشكل عام وقد أكدت الدراسات أن عملية التنشئة الإجتماعية يكون لها أثر كبير في مرحلة المراهقة، حيث يتم إكتساب المعايير والقيم.

4-5 النم والعقلي: تتميز هذه المرحلة بنم والقدرات العقلية ونضجها، فتسير الحياة العقلية من البسيط الى المعقد، أي من مجرد الإدراك الحسي والحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة، ويتمثل النم والعقلي للمراهق في نم ومظاهره المختلفة من الذكاء والقدرات العقلية والإتجاهات العقلية والتخيل ويؤثر هذا على النم وبعدة عوامل وراثية، وبدرجة النم والجسمي والإنفعالي والفيزيولوجي والإجتماعي والحالة الصحية، وبدرجة تكيفه النفسي والبيئة الثقافية ومستوى نوعية التعليم الذي يتلقاه، وحالة أسرته الإقتصادية والإجتماعية وخبرات الطفولة ولذلك يختلف المراهقون في معدل نموهم العقلي والمستوى الذي يصلون إليه في كثير من النواحي وتتمثل مظاهر النم والعقي في مرحلة المراهقة في الذكاء.

(أحمد محمد الزعبي، 2001، ص 373)

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتبلور فيها الشخصية وتأخذ ملامحها الثابتة وعليه تربية ورعاية المراهق خلال هذه المرحلة، فالمراهق يتعرض للضغط النفسي والقلق مما يؤدي به إلى القيام بسلوكات عدوانية وعنيفة وعدم التوافق، لذا يجب الإعتناء به ورعايته للوصول به إلى تكوين شخصية سوية ومتوافقة تعمل لصالح المجتمع وبنائه وإمتلاك مستقبل دراسي يسمح له بالتكيف داخل المدرسة مما يؤدي به إلى النجاح في حياته.

الجانب الميداني

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 75

1. منهج الدراسة 75

2. 2.حدود الدراسة 76

3.الدراسة الاستطلاعية 76

4.أدوات البحث 76

5.الخصائص السيكومترية لأدوات البحث 77

6.الدراسة الأساسية 83

7-إجراءات التطبيق 84

8-الأساليب الإحصائية 85

خلاصة الفصل 86

تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل توظيفا شاملا لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثتان لتحقيق أهداف الدراسة ويتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة وبناءا لأداة وكيفية تصميمها والتحقق من صدقها وثباتها على مجتمع عينة الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج

1. منهج الدراسة:

لكل موضوع طابع خاص يجب فيه إتباع منهج محدد لتحقيق الأهداف ،والمنهج هـ والطريقة المؤدية إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة .

(فوزي عبد الخالق،2007،ص 76)

لذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،حيث يعرفه **هوبتني (Houbitni)** بأنه المنهج الذي يكون قاصرا ومختصا بالبحث في الظاهرة أ والواقع في الوقت الراهن كما أنه يتضمن دراسة الحقائق المؤقتة المتصلة بمجموعة من الأوضاع أ والأحداث أ والناس ،وخلال هذا المنهج يمكن للباحث أن يستعين بالإحصاء ، كما يمكنه أن يكتفي بعملية السرد اللفظي خلال الدراسة الوصفية .

(صالح مصطفى الفوالي ،1983،ص ص59-85)

2.حدود الدراسة:

1.2الحدود المكانية :تم إجراء الدراسة بمتوسطة الشهيد محمد بعاج بالأغواط

2.2الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة منذ بداية شهر أكتوبر إلى منتصف شهر جوان من السنة الدراسية 2019/2018

3.2الحدود البشرية: تحددت عينة الدراسة ب(40) تلميذ وتلميذة

3.الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية بمتوسطة الشهيد محمد بعاج بالأغواط حيث توجه الطالبتان إلى تلاميذ السنة رابعة متوسط ،وقامتا بتطبيق الإستبيان على عينة مكونة من (40) تلميذ وتلميذة تم إختيارهم بشكل عشوائي من التلاميذ الذين يزاولون دراستهم لهذا الموسم حيث كان الهدف من الدراسة الإستطلاعية التقرب من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات أولية حول الظاهرة محل الدراسة ويمكن تلخيص أهم أهداف الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

-التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

-التعرف على الصعوبات التي تعيق الدراسة الأساسية ،وبالتالي إيجاد الحلول اللازمة له .

4.أدوات البحث:

في هذه الدراسة تم الإعتماد على أداتين لقياس المتغيرين هما :

- **مقياس العنف المدرسي:**وه ومقياس العنف لدى المراهقين معد من طرف "عبود صلاح الدين وعبود عبد الغني " سنة 2003 ، حيث يشمل هذا المقياس 30 عبارة وتتم الإجابة على العبارات في صورة من الاجابات هي (غابا– احيانا – نادرا) حيث يختار التلميذ إجابة واحدة التي تعبر عن وجهة نظره.

غالبا – 3 درجات

أحيانا – درجتين

نادرا – درجة واحدة

- **مقياس التكيف المدرسي:**
- وه ومقياس التكيف معد من طرف (هنري بورو) ، حيث يشمل هذا المقياس 30 عبارة وتتم الإجابة على العبارات في صورة من الاجابات هي (نعم– لا – غيرمتأكد) حيث يختار التلميذ إجابة واحدة التي تعبر عن وجهة نظره .

نعم – درجتين (2)

لا – صفر (0)

غير متأكد – درجة واحدة (1)

5.الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

- **الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي**
- **الصدق:**إعتمدت الطالبتان في حساب صدق المقياس على نوعين من الصدق :يرى المتخصصون في مجال القياس النفسي أن الصدق ه والخاصية الوحيدة التي تحدد جوانب الإختبار الصادق ه والذي

ترتبط درجاته بدرجة عالية مع السلوك الفعلي الذي يهدف إلى قياسه،أي الصدق هـ وأن يكون الإختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يكون الإختبار ذا صلة وثيقة بالسمة التي يقيسها

(السيد محمد أب وهاشم ،2006،ص،ص17-19)

وللتأكد من صلاحية المقياس على عينة الدراسة قمنا بتطبيق المقياس على التلاميذ وحساب معامل الصدق والثبات بعدة طرق هي :

أ-حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لإستبيان العنف المدرسي

وه وقدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية بنسبة 27%لكل مجموعة ،إحداهما المجموعة العليا من حيث إرتفاع درجاتها على الخاصية ،والأخرى المجموعة الدنيا من حيث إنخفاض درجاتها على الخاصية ويستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وه وإختبار "T:" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز تمييزا دالا بين المجموعتين .

(عيشةعلة ،2015،ص 112)

تم الإعتماد في حساب صدق المقياس على طريقة الصدق التمييزي ،حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى الى الأعلى بحيث تم أخذ27 % من أعلى التوزيع و27 %من أدنى درجات التوزيع فكان عدد الأفراد (40) فردا وبعد ذلك نم حساب (ت) لمعرفة الفرق بين المجموعتين .

(محمود المنسي ، 2007،ص 250)

جدول رقم (1):يمثل نتائج صدق إستبيان العنف المدرسي بطريقة الصدق التمييزي

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
قيم دنيا	10	23.30	8.51	-4.86	18	0.000	0.05 غيردالة
قيم عليا	10	36.80	2.14				

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط المجموعة ذات القيم العليا (36.80) بإنحراف معياري (2.14) بينما متوسط المجموعة ذات القيم الدنيا بلغ (23.30) بإنحراف قدره(8.51) ،بلغت قيمة الفرق (ت) (4.86-) عند درجة حرية (18) ومستوى الدلالة (0.05) حيث نجد أن الدلالة الإحصائية (0.000) أقل من مستوى الدلالة أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف المدرسي لدى التلاميذ بين المجموعتين ، ومنه المقياس لديه قدرة تمييزية بين القيم الدنيا والعليا وهذا يؤكد صدق المقياس .

ثبات مقياس إستبيان العنف المدرسي:

يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الإعتماد على أداة القياس أ وعلى إستخدام الإختبار وهذا يعني أن ثبات الإختبار ه وأن يعطي نفس النتائج بإستمرار إذا ما أستخدم الإختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة أي الثبات يشير إلى انه عند تكرار تطبيق الإختبار نحصل على نتائج لها صفة الإستقرار .

(فاطمة عوض وميرفت علي ،2002،ص165)

حساب الثبات لمقياس إستبيان العنف المدرسي بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha

يعتبر معامل ألفا كرونباخ أحد مؤشرات الإتساق الداخلي للمقياس ،ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الإختبار بطريقة مختلفة ،ويتم حساب تباين كل بند من بنود المقياس ثم مجموعة التباينات وكذالك تباين الدرجة الكلية للمقياس ، وتشترط بنود المقياس سمة واحدة فقط.

(السيد محمد أب وهاشم ،2006،ص 9)

جدول رقم (2): يمثل نتائج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس إستبيان العنف المدرسي

المقياس	عدد البنود	قيمة α كرومباخ
إستبيان العنف المدرسي	30	0.52

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أن معامل الثبات (0.52) وهذا يدل على ثبات مقبول وبما أن هذه القيمة قيمة متوسطة تدل على الثبات للمقياس وبالتالي فإن مقياس العنف المدرسي ثابت

-جدول رقم (3): يمثل نتائج ثبات إستبيان العنف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية:

الإستبيان	عدد البنود	"ر" قبل التعديل	"ر" بعد التعديل	معامل التصحيح
العنف المدرسي	30	0.37	0.54	سيبرمان براون

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أن قيمة معامل الثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة الإرتباط بين البنود(0.37) قبل التعديل وبعد التعديل بلغت (0.54) إستخدام معامل التصحيح سيبرمان براون ،وهي قيمة عالية، وبالتالي إستبيان العنف يتمتع بقدر عالي من الثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس االتكييف المدرسي :

وللتأكد من صلاحيات المقياس على عينات الدراسة قمنا بتطبيق المقياس على التلاميذ وحساب الصدق والثبات بعدة طرق هي :

أ-الصدق بطريقة الصدق التمييزي(المقارنة الطرفية):

تم الإعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي ،حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27 % من أعلى التوزيع و27% من أدنى درجات التوزيع فكان عدد الأفراد (40) فردا

وبعد ذلك تم حساب (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4): يمثل نتائج صدق التكيف المدرسي بطريقة الصدق التمييزي :

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
القيم الدنيا	10	31.40	1.17	-5.57	18	0.000	0.05 غير دالة
القيم لعليا	10	47.60	9.11				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن متوسط المجموعة العليا (47.60) بإنحراف معياري (9.11) بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ (31.40) بإنحراف معياري قدره (1.17) حيث بلغت قيمة (ت) (5.57-) عند درجة الحرية (18) ومستوى الدلالة (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) لدى التلاميذ بين المجموعتين ، وأن المقياس لديه قدرة تمييزية وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق

الثبات لمقياس التكيف المدرسي:

إعتمدت الباحثتان في حساب ثبات المقياس على طريقتين وهما :

ثبات المقياس بطريقة ألفا كرومباخ:يعتبر معامل ألفا كرومباخ أحد مؤشرات الإتساق الداخلي للمقياس ،تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا كرومباخ لمقياس الصلابة النفسية والجدول الموالي يوضح نتائج إحتبار ألفا كرومباخ :

جدول رقم (5): يمثل حساب الثبات بطريقة α كرومباخ لاستبيان التكيف المدرسي:

الاستبيان	عدد البنود	قيمة α كرومباخ
التكيف المدرسي	**30**	**0.83**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليه ،ان معامل الثبات بلغ القيمة (0.83) وهذا يدل من خلال درجة المتحصل عليها أن المقياس يتمتع بقدر من الثبات وبالتالي مقياس

التكيف المدرسي ثابت ويمكن تطبيقه على العينة

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الإختبار (فردي –زوجي) ثم تصحيحه بإستخدام معادلة سيبرمان براون (الافتراض عن استخدام هذه المعادلة تساوي تباين الدرجات على نصفي الاختبار اي تجانس التباين وهذا شرط من شروط التكافئ).

2–جدول رقم (6):يمثل نتائج ثبات مقياس التكيف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية:

الاستبيان	عدد البنود	"ر"قبل التعديل	"ر"بعد التعديل	معامل التصحيح
التكيف المدرسي	30	0.66	0.79	سيبرمان براون

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة الارتباط بين البنود (0.66) قبل التعديل ، وبعد التعديل بلغت (0.79) بإستخدام معامل التصحيح سيبرمان براون ،وهي قيمة عالية وبالتالي مقياس التكيف المدرسي يتمتع بقدر عالي من الثبات

6.الدراسة الأساسية:

- **مجتمع وعينة الدراسة :**

إن اختيار العينة الملائمة من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث ، بحيث يجب أن تحمل العينة كل الخصائص المميزة للمجتمع الأصلي ، وتمثلها تمثيلا صحيحا باعتبار أن دراستنا الميدانية

طبقت على تلاميذ سنة رابعة متوسط بمتوسطة محمد بعاج للعام الدراسي 2019/2018 فإنه تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ،كما تم الأخذ بعين الاعتبار متغيري الجنس والسن

جدول رقم (7): يمثل مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة
40	**40**	**%100** $=\frac{100\times40}{40}$

يتكون مجتمع الدراسة من 140 تلميذ وتلميذة حيث تم إختيار(40) من مجتمع العينة وكان بنسبة 100 %

- **خصائص العينة حسب الجنس والسن:**

خصائص العينة حسب الجنس :

جدول رقم (8): يمثل خصائص العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	**17**	% 42.5= $\frac{100\times17}{40}$
إناث	**23**	%57.5 = $\frac{100 \times 23}{40}$

تم توزيع الإستبيان على كلا الجنسين 17 ذكر وكانت بنسبة 42.5 % و23أنثى بنسبة 57.5.%

- **خصائص العينة حسب السن:**

جدول رقم (9): يمثل خصائص العينة حسب السن

السن	العدد	النسبة
14سنة	**29**	$\%72.5 = \frac{100\times29}{40}$
15سنة	**11**	$\%100 = \frac{100\times11}{40}$

كان التوزيع على التلاميذ التي تتراوح أعمارهم 14 سنة المكونة 29 تلميذ بنسبة **72.5%** والتلاميذ التي تتراوح أعمارهم 15سنة المكونة من 11 تلميذ بنسبة **100%**

7-إجراءات التطبيق:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال السنة الجامعية 2018/ 2019 حيث كان تطبيق أداتين (المقياسين) حيث شمل مقياس العنف المدرسي ومقياس التكيف المدرسي وأجريا التطبيق بشكل جماعي وأثناء الحصص ، بعدما تم ترتيب كل إجراءات التطبيق مع الأساتذة والإدارة، مع الحصول على موافقة التلاميذ قبل أن توزع عليهم أداتي البحث، كما تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للتلاميذ المستجوبين من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية ومن هذه الإجراءات المتبعة:

-تقديم الباحثتان لنفسيهما والغرض العلمي للبحث.

-شرح طريقة الإجابة على كل مقياس

-التأكد من فهم التلاميذ لطريقة الإجابة

-الإلتزام باختيار نوع الفقرة التي تناسب شخصيته

-التأكد من تسجيل جميع البيانات الخاصة بالجنس والسن للتلميذ

-شكر التلاميذ على مشاركتهم الفعالة في عداد الدراسة.

8-الأساليب الإحصائية:

استخدم الطالبتان في الدراسة الأساليب الإحصائية التالية بعد الإستعانة ببرنامج الحزمة للعلوم الاجتماعية SPSSوذلك لاختبار فرضيات الدراسة والإستدلال عليها إحصائيا :

-المتوسط الحسابي

-الانحراف المعياري

-ألفا كرونباخ لحساب الثبات

-إختبار "T" لدلالة الفروق

-معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى المنهج الملائم للدراسة ،ثم إلى العينة وخصائصها ، بعد ذلك وصف أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق والثبات باستخدام طرائق مختلفة ، والتي انتهت إلى الإطمئنان عليها أثناء التطبيق في الدراسة الأساسية ، ثم تم التعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وإلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات والنتائج معروضة في الفصل الآتي .

الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد..... 88

1. عرض وتحليل النتائج..... 89

1/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى 89

2/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية..... 90

3/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة..... 91

4/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة..... 92

5/1عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة..... 93

الإستنتاج العام..... 94

تمهيد :

يتم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة ، وهي غاية كل بحث علمي وهذا إعتمادا على الدراسات السابقة والخلفية النظرية وكانت النتائج على النح والتالي

1/عرض وتحليل النتائج:

1/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المشكلات السلوكية (العنف المدرسي) لدى المراهقين المتمدرسين والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط

الجدول رقم (10) يوضح معامل الارتباط بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي:

الارتباط / المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة	مستوى الدلالة
العنف المدرسي	40	-0.03	39	0.81	0.01
التكيف المدرسي					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ر)(0.03-) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) بدرجة حرية (39) لان مستوى المعنوية (0.81) لمعامل الارتباط (ر)(0.03-) من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بمعنى لا توجد علاقة ومنه الفرضية صفرية.

2/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط تعزى إلى الجنس

الجدول رقم (11) يوضح الفروق في العنف المدرسي حسب الجنس:

المؤشرات / المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي X	الإنحراف المعياري S	قيمة "ت"	درجة الحرية DF	قيمة الدلالة P	مستوى الدلالة
ذكور	17	38.88	9.24	0.37	38	0.71	0.05 غير دالة
إناث	23	37.95	6.41				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة (0.71) لاختبار قيمة "ت"(0.37) عند درجة الحرية (38) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) فهي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس ومنه نرفض الفرضية لعدم تحققها.

3/1عرض وتحليل نتائج الفرضيةالثالثة:

نص الفرضية :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط تعزى لمتغير السن.

الجدول (12) يوضح الفروق في العنف حسب السن:

المؤشرات / المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
14 سنة	29	38.79	8.45	0.59	38	0.55	0.05 غير دالة
15 سنة	11	37.18	5.07				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة (0.55) لإحتبار قيمة "ت" (0.59) عند درجة الحرية (38) أكبر من قيمة مستوى الدلالة فهي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق في العنف المدرسي تعزى لمتغير السن ومنه نرفض الفرضية لعدم تحققها

4/1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط تعزى متغير الجنس

الجدول رقم (13): يوضح الفروق في التكيف المدرسي حسب الجنس :

المؤشرات / المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي X	الإنحراف المعياري S	قيمة "ت"	درجة الحرية DF	قيمة الدلالة P	مستوى الدلالة
ذكور	17	30.47	4.57	0.31	38	0.75	0.05 غير دالة
إناث	23	31.13	7.79				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة (0.75) لإختبار قيمة "ت" (0.31) عند درجة الحرية (38) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) فهي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس ومنه نرفض الفرضية لعدم تحققها.

5/1عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط تعزى لمتغير السن .

الجدول رقم (14):يوضح الفروق في التكيف المدرسي حسب السن:

المؤشرات / المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
14 سنة	29	32.48	4.23	2.76	38	0.009	0.01 دالة
15 سنة	11	26.54	9.44				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة (0.009) لإختبار قيمة "ت" (2.76) عند درجة الحرية (38) أكبر من قيمة مستوى الدلالة(0.01) فهي دالة إحصائيا وعليه توجد فروق لصالح فئة التلاميذ ذوي سن 14 سنة ومنه نقبل الفرضية لتحققها باعتبار أن فئة 14 سنة أكثر حماسا من الفئة الأخرى .

الإستنتاج العام:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية (العنف المدرسي والتكيف المدرسي) لدى عينة من تلاميذ الطور الإعدادي وهم تلاميذ السنة رابعة متوسط بالأغواط وكذا معرفة الفروق بين الطلبة في المتغيرات التالية: الجنس السن.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

أشارت نتائج الجدول رقم(10) انه لا توجد علاقة بين العنف المدرسي والتكيف المدرسي وتبين من النتائج عدم تحقق الفرضية الأولى التي تنص على انه توجد علاقة بين العنف المدرسي والتكيف المدرسي

كما يوضح الجدول رقم (11)انه لا توجد فروق في العنف المدرسي ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ومنه عدم تحقق الفرضية الثانية التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس

وأشارت نتائج الجدول رقم(12)انه لا توجد فروق في العنف المدرسي ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن ومنه عدم تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن

كما أشارت نتائج الجدول رقم (13)أنه لا توجد فروق في التكيف المدرسي ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ومنه عدم تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس

وأشارت نتائج الجدول رقم (14) أن الفرضية الخامسة تحققت أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف تعزى لمتغير السن تبقى نتائج هذه الدراسة وفق زمان ومكان تطبيقها.

إقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج التي تحصلت عليها في الدراسة الميدانية بصياغة مجموعة من الإقتراحات :

1- ضرورة الإهتمام بالجانب النفسي للتلميذ عن طريق المتابعة داخل المدرسة وخارجها والقيام بجلسات إرشادية للتلاميذ.

2-إستخدام أساليب التوجيه والإرشاد في معالجة العنف المدرسي لدى المراهق وإتاحة الفرص لإشباع حاجاته في وقتها وعدم العقاب بالضرب أ وباللوم الشديد أ والسخرية أوالإستهزاء من أجل تعديل بعض الأنماط السلوكية غير المقبولة لأنها قد تؤدي إلى نتائج عكسية.

3-توعية التلاميذ بأخطار العنف ومضاره الإجتماعية والنفسية وغيرها من خلال الندوات والحملات التحسيسية .

4-زيادة الرقابة على التلاميذ وإطلاع أولياء أمورهم على سجل إنتظارهم في الحضور وعلى سلوكهم وتصرفاتهم .

5-تكثيف الدراسات حول فترة المراهقة ومدى حاجة المراهقين للإرشاد.

خاتمة

خـاتمـة

من خلال هذه الدراسة التي حاولنا فيها إلقاء الضوء على موضوع علاقة المشكلات السلوكية (العنف المدرسي ،السلوك العدواني) والتكيف المدري لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط فلقد أدركنا أن هذا الموضوع بالغ الأهمية لأن التكيف المدرسي له دور كبير وبالرز في من ظهور المشكلات السلوكية عند المراهقين أي أن كلما كان التلميذ متكيفا في المحيط المدرسي كلما قل العنف والعدوان لديه .

وبعد تقديم حوصلة حول موضوعنا :

-المشكلات السلوكية (العنف المدرسي السلوك العدواني) لدى المراهقين المتمدرسين وعلاقتها بالتكيف المدرسي في مرحلة المتوسط وتطرقنا إلى الجانب النظري لكل المتغيرات من جميع النواحي ثم الجانب الميداني المكمل للجانب النظري وذلك وفق المشكلة المطروحة ،والإفتراضات المؤقتة،وهذه الدراسة ماهي إلا منطلق لبحوث ودراسات أخرى لهذه الظاهرة .

- وعلى إثر هذه الدراسة نقول أنه لاتوجد علاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي.

قائمة المراجع

I – القرآن الكريم

II –الأحاديث الشريفة

II –1–صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، دار السلام للنشر والتوزيع ، ط 3 ، (1421هـ /2000 م) ، الرياض.

II –2–صحيح مسلم ، مسلم بن حجاج اقشيري ، دار السلام للنشر والتوزيع ، ط 3 ، (1421هـ /2000 م) ، الرياض.

II –3–صححه الألباني في السلسلة الصحيحة ، ج 4.

II –4–حسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ، ج 3 ، السلسلة الضعيفة ، ج 6.

III– قائمة المصادر والمراجع :

1) أحمد أوزري ، 1993 ، المراهقة والعلاقات المدرسية ،الدار البيضاء للطباعة والنشر.

2) أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة ، 2007 ، العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق ، الوارق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان.

3) أحمد محمد الزغبي ،1001 ، علم النفس النم والطفولة والمراهقة الأسس النظرية والمشكلات سبل معالجتها ، دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن.

4) أسامة محمد البطانية وآخرون ، 2007 ، علم النفس الطفل ، دار المسيرة ، ط 1 ، الأردن.

5) إسماعيل أحمد ، 1993 ، مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية.

6) أميمة منير عبد الحميد جاد و، 2005 ، العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام دار السحاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة.

7) بطرس حافظ ، 2008 ، المشكلات النفسية وعلاجها ، دار المسيرة ، ط 1 ، الأردن.

8) حامد عبد السلام زهران ، 1978 ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ،ط 2 القاهرة

9) حامد عبد السلام زهران ،1995 ، علم النفس النم و(الطفولة والمراهقة) ، عالم الكتب ، ط 5 ، القاهرة.

10)حسن أحمد الداهري ، 2010 ، مبادئ الصحة النفسية والإجتماعية ورؤية تفسيرية ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة.

11)حسين علي فايد ، 1996 ، أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة ، دراسة مقارنة المؤتمر الثالث للإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس.

12)حسين علي فايد ، 2001 ، العدوان والإكتئاب ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ط 1 ، الإسكندرية.

13)حسين علي فايد ، 2005 ، المشكلات النفسية والإجتماعية ورؤية تفسيرية ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة.

14)حسين فايد ، 2004 ، العدوان والإكتئاب في العصر الحديث نظرة تكاملية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.

15)حسين فيصل العزي ،1976 ،علم النفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة خالدين الوليد ، دمشق.

16)الحفني عبد المنعم ، 1995 ، الموسوعة النفسية ، علم النفس في حياتنا اليومية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.

17) حمصي إجلال، 1999، العنف الأسري، دار قباء ، القاهرة، مصر.

18)خالد عز الدين ، 2010 ، السلوك العدواني عند الأطفال ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان الأردن.

19)خليل ميخائيل عوض ،2003 ، علم النفس العام ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ط 1 ، مصر.

20)رافدة الحريرية وزهرة بن رجب ، 2008 ، المشكلات النفسية والسلوكية ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

21)رجاء مكي وسامي عجم ، 2008 ، إشكالية العنف (العنف المشروع والعنف المدان) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط 1 ، بيروت لبنان.

22)رمضان محمد القذافي ، 2000 ، علم النم والطفولة والمراهقة ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية

23)رمضان محمد القذافي ، 2007 ، علم النفس النم ووالطفولة والمراهقة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

24)روبيرت واطسون ، 2004 ، سيكولوجية الطفل المراهق ، ط 1 ، القاهرة.

25)سامي عبد الفوزي علي ، 1995 ، علم النفس الفيزيولوجي ، مكتب النهضة المصرية ، ط 3 ، القاهرة.

26)سوسن شاكر مجيد ، 2008 ، العنف والطفولة دراسات نفسية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان.

27)سيد محمود الطواب ، 1993 ، سيكولوجية النم والإنساني ، مكتبة الأنجل والمصرية ، ط 1 ، القاهرة.

28) شوقي طريف ، 1994 ، علم النفس الإجتماعي ، مركز النشر بجامعة القاهرة ، القاهرة.

29)صالح حسن الداهري ، 2005 ، سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الإحتياجات الخاصة ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، عمان الأردن.

30)صالح مصطفى الفوالي ،1983،مناهج البحث في العلوم الإجتماعية ،ط1،مكتبة غريب،القاهرة ،مصر

31)طه عبد العظيم حسين وسلامة عبد العظيم حسين ، 2010 ، إستراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط 1 ، الإسكندرية.

32) عبد الرحمن العيسوي ، 1995 ، علم النفس النم و، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

33) عبد الرحمن العيسوي ، 2007 ، سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية ، دار النهضة العربية ، ط 1 ، بيروت لبنان.

34) عبد العظيم سعيد مرشد ناجي ، 2006 ، تعديل السلوك العدواني ، مكتبة زهران الشرق ، ط 1 ، مصر.

35) عبد الغني الديدي ، 1995 ، التحليل النفسي للمراهقة "ظواهر المراهقة وقضاياها " ، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر ، ط 1 ، بيروت.

36) عبد الفتاح دويدار ، 1996 ، سيكولوجية النم ووالإرتقاء ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.

37) عبد الكريم قريشي وعبد الفتاح أبي مولود ، 2003 ، العنف في المؤسسات التربوية (دراسة) ، دار هومة رمضان ، ورقلة.

38) عبد المنعم الميلادي ، 2008 ن المراهقة سن التمرد والبلوغ ، مركز الإسكندرية للكتاب مصر.

39) عصام العقاد ، 2001 ، السيكولوجية العدوانية وترويضها ، دار غريب ، القاهرة.

40) عطية جبارة وجبارة عوض علي السيد ، 2003 ، المشكلات الإجتماعية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ط 1 ، مصر.

41) علي عمرو، ورأفت عمر ،2001 العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، بحوث المؤتمر السنوي الثامن، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

42) فاطمة عوض وميرفت علي ،2002 ،أسس البحث العلمي ،ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشباع الفنية، مصر.

43) فوزي أحمد دريدي ، 2007 ، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية ، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية.

44) فوزي عبد الخالق ،2007،طرق البحث العلمي ،ط1،المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية مصر

45) ليث محمد عياش ، 2009 ، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم ، دار صفاء للنشر ، ط 1 ، عمان.

46) محمد جمال صقر ، 1965 ، إتجاهات في التربية والتعليم ، دار المعارف ، القاهرة.

47) محمد حسن العمايرة ، 2010 ، المشكلات الصفية والسلوكية التعليمية الأكادمية مظاهرها أسبابها علاجها ، دار المسيرة ، ط 3.

48) محمد خليفة بركات ، ب ت ، علم النفس التعليمي ، دار العلم ، ج 1 ، ط 3، الكويت.

49) محمد عبد العزيز عيد ، 1975 ، في علم النفس التربوي ، دار البحوث العلمية ، ط 2 الكويت.

50) محمد عوض ، 1988، الموجز في الصحة النفسية ، دار الجامعية الإسكندرية ، القاهرة.

51) محمد عويس ، محاولة في تفسير الشعور بالعداوة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، ط 1.

52) محمود المنسي،2007،مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية ،ط3 ، الإسكندرية، مصر

53) مروة الشربيني ، 2006 ، المراهقة وأسباب الإنحراف ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.

54) مصطفى فهمي ، 1976 ، أمراض الكلام ، مكتبة مصر ، القاهرة.

55) مصطفى فهمي ، ب ت ، الصحة النفسية في الأسرة والمجتمع والمدرسة ، ط 3، القاهرة.

56) نواف أحمد سمارة عبد السلام موسى العديلي ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم.

57) نور عصام ،2004 ، سيكولوجية المراهقة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية.

IV- قائمة الرسائل العلمية:

1) إبراهيم العصماني ، العنف المدرسي وعلاقته بالنم والأخلاقي لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية بتعليم محافظة ليث ، دراسة مقدمة لقسم النفس ، كلية التربية جامعة ، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير ، رسالة غير منشورة في علم النفس ، تخصص إرشاد نفسي ، المملكة العربية السعودية ، 2013.

2) أحمد محمد مطر ، العلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئية وعلاقتها بالنضج الإجتماعي من (9-12سنة) ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 1986.

3) أحمد مغلاوي ،2010، العلاقة بين تقدير الذات والتكيف الدراسي عند طلبة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر.

4) حجازي أب والمكارم ، مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

5) رضوان نجوى شعبان ، دراسة علمية في السلوك العدواني في المرحلة الطفولة المتأخرة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر 1987.

6) زكي عزة حسين ، برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة العدوانية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

7) سمية بن عائشة ،2015،أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والإسلامية ، جامعة الحاج لخضر بباتنة ،الجزائر.

8) عائشة فاطمة الزهراء زهار عوالي الدين ، المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمدينة الأغواط ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، الأغواط ، 2012/2011.

9) عبد الله أب وعواد الشهري ، فاعلية الإرشاد الإنتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدى المراهقين ،رسالة منشورة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس ، جامعة نيف للعلوم الأمنية المملكة العربية السعودية ،2008.

10) عبدي سميرة ، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين (15-17 سنة)، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية بجاية كنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ، تخصص علم النفس المدرسي مولود معمري ،تيزي وز و، السنة الجامعية 2010/.2011 .

11) عيشة علة ،2015،الإشباع العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من أساتذة التعليم العالي بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ،جامعة الأغواط.

12) مديحة منصور ، دراسة بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بعدوان الأبناء ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية.

V- قائمة المجلات:

1) أحمد سهير كامل ، السلوك الإنساني بين الحب والعدوان ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (27) ، القاهرة ، 1993.

2) خالد الصرايرة ، أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 5 ، العدد (2) ، 2009.

3) شايع عبد الله مجلي، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة، جامعة دمشق ، العدد الأول ، المجلد 29 ، جامعة دمشق، 2013.

4)

5) كروم خميستي ، العنف المدرسي في الثانويات أسبابه وعلاجه ، مجلة دراسات لجامعة الأغواط ، العدد (28) ، ديسمبر 2013.

6) المغربي سعد ، سيكولوجية العنف والعدوان ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (1) ، القاهرة ، 1987.

VI- القواميس:

1) بدوي أحمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، 1977.

2) جميل صليبيا ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت.

3) عبد المجيد سالمي ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار الكتاب ، القاهرة ، 1998.

4) علي بن هادية وآخرون ، القاموس الجديد للطالب ، المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب ، ط 5 ، الجزائر ، 1984.

5) فرانس وصاغيت، ترجمة شاهين لطفي، علم النفس المدرسي، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع، ط 1 ، الأردن، 2000.

6) لابلانش ج ب بونتاليس ، ترجمة محمد حجازي ، معجم المصطلحات التحليلية ، 1985.

VII- قائمة المراجع بالأجنبية:

1) R.Laton 1975 ,Vocabulaire De Psy , Chologie،Pub Paris.
2) Eronn erich 1973,the anatomy of human destruction mess mewoyrk holt.
3) Hall of lindsezg 1987, theories of psycho nolity new yourk johm wileye sons
4) Koufman jm 1985 ,lit aracherisicce of children's be havior disorder abell and how ellcompany charrles se

المواقع:

1) http//www.gulf kids.com/vb/showthead phpt/1993 22 :00 h.
2) http/www lassps yourforumlive.com 00 :00 h.

ملاحق

ملحق رقم (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

نقدم لكم هذا الاستبيان المتمحور حول: "المشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين وعلاقتها بالتكيف المدرسي" وذلك بصدد نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي لذا نرج ومنكم الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية ووضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك.

أولا: البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- السن:..... سنة

- اسم المتوسطة :.....

ثانيا: الأسئلة العامة:

الرقم	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
01	أجد لذة عندما أسمع أخبار سيئة عن نفسي			
02	أجد لذة في التجسس على زملائي ونقل أخبارهم			
03	أميل إلى تقطيع كراسي بشدة			
04	أميل إلى محاكاة مشاهدة العنف في الأفلام رغم ما تسببه من ضرر			
05	أحاول سرقة زملائي وخاصة أثناء الراحة			
06	أقوم مع أصدقائي بتحطيم زجاج القسم			

07	أحاول أن أصل إلى أهدافي حتى ل وكان ذلك بطريقة غير مقبولة			
08	أحرض زملائي على التشويش على المدرس أثناء شرح الدرس			
09	أميل إلى قطع التيار الكهربائي عن المدرسة خاصة عند تشغيل الإذاعة			
10	أحس بلذة عندما أكون في موضع سخرية أ وضحك من الآخرين			
11	أقوم بتقليد المدرسين والسخرية منهم أمام زملائهم			
12	أتعمد تخريب الممتلكات الخاصة بالغير			
13	أتعصب بشدة لرأيي حتى ول وكان خطأ			
14	أجد سعادة في مضايقة والدي أمام أخواني وأخواتي			
15	أتعمد كسر باب حجرتي عندما يصعب علي فتحها			
16	أجد راحة في إفشاء أسراري لأصدقائي			
17	أحاول إخفاء أي شيء أعثر عليه بفناء المدرسة			
18	أحاول تخريب الممتلكات العامة وخاصة دورات مياه المدرسة			
19	أشعر بسعادة عامرة عندما أرى الدم يسيل			
20	إذا تشاجرت مع شخص فإني أبصق في وجهه			
21	أستمتع برمي طباشير القسم من النافذة أ وبتخبئته			
22	أميل إلى الادعاء بالتدين بلباس كل ما يرمز للدين وغيره دون الالتزام بقواعد الدين			
23	أحاول الوقوف على أسرار الغير وفضح غيرهم			
24	أشعر بالسعادة عند أخذ كتب المدرسة ولا أردها			
25	أحاول اللجوء إلى الغش في الإمتحانات لأتمكن من النجاح			
26	أحس بلذة عندما أرفع صوت المذياع لمضايقة جيراني			
27	أتعمد إلقاء القاذورات في فناء المدرسة والطرق العامة			
28	أجد رغبة في الهروب من البيت مدعيا ذهابي إلى المدرسة أ ودرس خصوصي			
29	عندما ألعب الكرة مع زملائي أميل إلى الخشونة معهم رغبة مني في إيذائهم			
30	أجد متعة في وضع مواد لاصقة على أبواب الجيران لمضايقتهم وإعاقتهم عند فتح أبواب شققهم			

ملحق رقم (2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

اخي التلميذ اختي التلميذة :

نضع بين ايديكم هذا الاستبيان لقياس التكيف المدرسي ندعوكم للإجابة عنها لغرض البحث العلمي

وضع علامة (×) في المكان الذي يعبر عن وجهة نظرك.

أولا: البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- السن:..... سنة

ثانيا: الأسئلة العامة:

الرقم	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
01	هل أظهرت اهتماما كبيرا جدا في اختيارك لموضوع تخصصك الدراسي ؟			
02	هل كان عندك ميل لعدد من التخصصات غير التي اخترتها ؟			
03	هل فكرت بتغيير موضوع تخصصك الدراسي ؟			
04	هل ستجد الانتقال من المرحلة المتوسطة الى المرحلة الثانوية أمرا صعبا ومزعجا ؟			
05	هل الدراسة في العادة عملية ممتعة بالنسبة لك ؟			
06	هل لديك دوافع قوية تجعلك تقبل على دراسة المواد المقررة ؟			
07	هل تشعر انك مجبر على دراسة مواد لا تحبها ا ولا تميل لها ؟			
08	هل تعتقد بان الدروس التي تأخذها معظمها غير مترابطة مع بعضها البعض ؟			
09	هل تعتقد بان الواجبات الدراسية المطلوبة منك كثيرة جدا في المواد التي تدرسها؟			
10	هل تعتقد بان الانظمة التعليمية صارمة ؟			
11	هل تشعر بصدق أنك تحب دراستك ؟			
12	هل يراودك اعتقادا بأن استمرارك في الدراسة هـ ومضيعة للوقت ؟			
13	هل تشعر بان دوافعك للبقاء في الدراسة هي دوافع مقنعة وسليمة ؟			

14	في المواد التي تدرسها هل تحاول ان تحصل فيها على علامات اعلى من علامة النجاح فقط ؟			
15	هل تشعر بانك لا تقوم بالتخطيط تجاه واجباتك اليومية ا وانك لا تولي ذلك الاهتمام الكافي ؟			
16	هل تغير اهتمامك بسرعة ؟			
17	هل تستمر في الدراسة بناءا على الحاح اسرتك بالدرجة الاولى ؟			
18	هل المشاكل التي تواجهها خارج المدرسة كالمشاكل المالية والخلافات العائلية ...الخ هي السبب في اهمالك لدروسك ؟			
19	هل لديك رغبة في التوفق ا والحصول على معدل عال في المواد التي تدرسها؟			
20	هل تواجه في العادة صعوبة في اعطاء اهمية للأعمال التي تقوم بها ؟			
21	هل تقوم عادة بمحاولة التعرف على شيء ما والتخطيط له قبل ايام من موعد حلوله ؟			
22	هل تواجه صعوبة في تنظيم الاوقات الخاصة بالدراسة ا وممارسة الهوايات ا والذهاب للنوم ا والاستيقاظ منه ...الخ من النشاطات الاخرى ؟			
23	هل تتأخر احيانا في النوم بحيث يجعلك تتأخر على المدرسة ؟			
24	هل عادة تأتي الى القسم دون ان تكون قد حضرت واجباتك المنزلية ؟			
25	هل عادة ما تقوم باستغلال اوقات الفراغ بمراجعة دروسك التي سبق وان تعلمتها؟			
26	هل دائما تكون قادرا على اتمام واجباتك المدرسية في اوقاتها المحددة بحيث لا تتراكم عليك ؟			
27	عندما تجلس للدراسة هل تشعر بالملل ا والضجر؟			
28	هل من عادتك ان تضيع وقتك سدى عندما تجلس للدراسة ؟			
29	هل يضايقك ان تقوم بالدراسة عندما يكون المذياع مفتوحا ا وهناك اشخاصا اخرين يتحدثون في نفس الغرفة ؟			
30	هل عادة يتشتت انتباهك عن الدراسة بسهولة ؟			

ملحق رقم (3)

نتائج الصدق والثبات لاستبيان العنف

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,525	30

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,315
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,370
		Nombre d'éléments	15[b]

	Nombre total d'éléments	30
Corrélation entre les sous-échelles		,378
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,548
	Longueur inégale	,548
Coefficient de Guttman split-half		,547

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030.

ملحق رقم (3)

نتائج الصدق والثبات لاستبيان التكيف

الثبات بطريقة ألأفا كرونباخ

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,837	30

ملحق رقم (4)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,811
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,630
		Nombre d'éléments	15[b]
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			,666
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,799
	Longueur inégale		,799
Coefficient de Guttman split-half			,796

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030.

ملحق رقم (5)

نتائج العلاقة بين العنف والتكيف المدرسي

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
Al3onf	38,3500	7,64786	40
Takayof	30,8500	6,55372	40

Corrélations

		Al3onf	Takayof
Al3onf	Corrélation de Pearson	1	-,038
	Sig. (bilatérale)		,817
	N	40	40
Takayof	Corrélation de Pearson	-,038	1
	Sig. (bilatérale)	,817	
	N	40	40

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المشكلات السلوكية (العنف المدرسي) والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط وبالضبط السنة رابعة متوسط في متوسطة الشهيد محمد بعاج بالأغواط والتعرف على الفروق في العنف المدرسي التي تعزى لمتغير الجنس والسن من جهة وأيضا التعرف على الفروق بالنسبة للتكيف المدرسي التي تعزى لمتغير الجنس والسن.

وقد إستخدمنا المنهج الوصفي وهذا لأنه يدرس العلاقة والفروق، كما إستخدمنا مقياسين هما: مقياس العنف المدرسي لصاحبه "عبود صلاح الدين وعبود عبدالغني سنة 2003، ومقياس التكيف المدرسي لصاحبه "هنري بورو".

وهما على قدر مناسب للثبات والصدق، كما تم توزيع أدوات الدراسة على عينة تتكون من (40) تلميذ وتلميذة في متوسطة محمد بعاج بولاية الأغواط حيث تم إختيار العينة بطريقة عشوائية.

ومن خلال هذه المعالجة الإحصائية خلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس؛
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي تعزى لمتغير السن؛
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس؛
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير السن.

الكلمات المفتاحية: العنف المدرسي، التكيف المدرسي

Résumé de l'étude

Le but de cette étude était d'identifier la relation entre les problèmes de comportement (violence à l'école) et l'adaptation scolaire chez les collégiens et exactement la moyenne de quatrième année au milieu du martyr Mohamed Baj à Laghouat et d'identifier les différences de violence à l'école dues à la variable de genre et à l'âge, Qui est attribuable aux variables de sexe et d'âge.

Nous avons utilisé l'approche descriptive, car elle examine la relation et les différences, ainsi que deux mesures: la mesure de la violence à l'école par Aboud Salahuddin et Aboud Abdul Ghani en 2003, et la mesure d'adaptation de l'école pour son ami Henry Burrow.

Les outils de l'étude ont été distribués à un échantillon de (40) étudiants et étudiants du centre de Mohammed Baaj, dans la province de Laghouat, où l'échantillon a été sélectionné au hasard.

Grâce à ce traitement statistique, l'étude a permis de conclure à un certain nombre de résultats, dont les plus importants sont:

-Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre la violence à l'école et l'adaptation scolaire chez les élèves de quatrième année du secondaire.

-qu'il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la violence à l'école en raison de la variable de genre;

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la violence à l'école en raison de la variable d'âge.

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'adaptation scolaire en raison de la variable de genre;

-Il existe des différences statistiquement significatives dans l'adaptation scolaire en raison de la variable d'âge.

Mots-clés: violence à l'école, adaptation scolaire